

## فهرس السجال (٢٩) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - مجدي	الماريوت	١
الشنقيطي - مجدي	رشفة رقم ١	٢
مونامور - شاكرا - جمال حمدان - الشنقيطي - مجدي - الدندون - الجوهرة - موودي - رائد - الق ليل - زهرو	رشفتي الأولى	٣
الشنقيطي - شاكرا - رائد - مجدي	رشفة الأولى	٤
مجدي معروف - د. نون - سلاف - مجدي - رائد	رشفة العيون	٥
د. محمد رائد الحمدو - مجدي	زرقاء اليمامة - الشام	٦
الشنقيطي - مجدي - الدندون - رائد	زفاف مخلص النوايا	٧
الشنقيطي - مجدي - رائد - نسمة - عمران	زواج نسمة	٨
بنت الفرات - مجدي - رائد	سافر	٩
مجدي - مجالس	سألت شيطان شعري	١٠
مجدي - الشنقيطي	سألتك	١١
رائد - شاكرا - مجالس - الشنقيطي - مجدي	سأل عن كل شرور الرجال	١٢
مجدي - د. نون - سلاف	سببا	١٣
الشنقيطي - مجدي	طب طب و ليس	١٤
جربير الصغير - مخلص النوايا - سلاف - شاكرا	نَبُوسُ حِدَاءَهُ	١٥
مجدي - الشنقيطي - رائد	نتيجة البحث	١٦
مجالس - الدندون	نجوى	١٧

## فهرس السجال (٢٩) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى - د. نون - الدندون - الشنقيطى	نداء الى النسمة الحزينة	١٨
ابن بيسان - سلاف - مجدى	نساء بيت حانون	١٩
شاكر - الشنقيطى - الدندون - خالد خالد	مفلوز	٢٠
د. نون - مجدى	من القلب ... ابى	٢١
الدندون - سلاف - مجالس - رائد	من أنت	٢٢
جمال حمدان - علياء - د. نون - مجالس - شاكر - الدندون	من شاء منكم فليصافح معى مجدى	٢٣
د. نضر - الدندون	من وحي السيلدور	٢٤
حطام - بقايا حلم - مجدى	من لى بعدك	٢٥
مجدى - مجدى معروف - رائد	سألتك شاعر الـ	٢٦
مونامور - مجدى - د. نون	سمراء	٢٧
مونامور - مجدى	سهر	٢٨
ابن بيسان - الشنقيطى	سؤال	٢٩

الماريوت  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

و يوماً مع الصحبِ و الأصدقاءِ  
قضيناه في فندق الماريوت

على ردهةِ الفندقِ المائساتُ  
من الغيدِ للقلبِ روحٌ و قوتُ

و صوتُ عذوبته من هديل  
على أن فيه شموخ الخفوت

أحدثها عن حديثِ الهوى  
و أنَّ الفؤادَ عليها فتوت

فيحمر خدُّ بألوانه  
من الوردِ ميلاً إلى لونِ توت

فواعجبي أي ظبي أليفٍ  
فليستْ شروداً كظبي الخبوت

## قال الشنقيطي

شراكُّ فليسَ يفيدُ الصراخَ  
و ليسَ يفككُ منهُ السكوتُ

قرأتُ عليها من الفاتحاتِ  
و ما كنتُ أقرأ و قتَ القنوتُ

بحفظِ الإله لها دائما  
من الجنِّ و النمل و العنكبوتُ

## قال مجدي

هواها أيا صاحبي البنكنوت  
و ليست تعمر سقف البيوت

و خلف ابتسامتها جلد أفعى  
و يندر بالنار بعد السكوت

ستهرب منها سريعاً سريعاً  
و تنسى الشراريب في قرب بوت

و مهما قرأت فليس بمجدي  
فتلك التي في الهوى مثل حوت

إذا أفلستك تحول منها  
الجمال و تحسبها عشروت

فسبحان من خلق الغانيات  
و جاعل في قلبهن التخوت

و أسال ربي الحماية مما  
يخبي لنا دهرنا من بخوت

## قال الشنقيطي

أتيتك بالشعر من عشثروت  
و من شاعر شعره لا يموت

حديثي عن شادن فاره  
من الحسن فيه من الحسن حوث

و ددت بأني أزلله  
و أحكمه في الهوى بالرموت!

فقل لي صديقي ما ذا أقول  
بما عندكم من رؤى الكهنوت

و هل أسكب الشعر و القافيات  
أم أني سأنجح بالبنكنوت!؟

## قال مجدي

سكبنا القوافي على كل لونٍ  
لست الحسان و بنت البنوت

و لاعتبها من جميل المعاني  
وأنهيت ما في الهوى من دسوت

و لم ترض "بنت الذين" بهذا  
و فضلت اللعب بالبنكنوت

و ما كل أنثى كأخت لها  
فصف نوعها إن أردت الثبوت

فليس المغيب عن عين مجدي  
كمثل المحقق عنها النعوت



رشفة رقم ١  
(الشنقيطي - مجدي)

## قال الشنقيطي

أرجعتُ نفسي  
من حيثُ يومًا  
بديتُ  
و محوتُ  
ما كنتُ يومًا نشيتُ  
و مشيتُ  
على طريق قديم  
أدوسهُ  
فانتشيتُ  
و قتلتُ  
من خاطري ذكرياتي  
فأنا  
مما اشتهيتُ انتهيتُ

أما بمثلي أر عويثُ

لم تبقَ لي غير ذكرى ..  
من فوق أشلاءِ بيتِ

شربتُ مُرَّ القوافي ..  
حتى غصصتُ أكتفيتُ

و نار شوقي تلظى ..  
صبّوا على النارِ زيتُ

و عندما زاد همي ..  
هجر القوافي نويتُ

فداهمتني لحوني ..  
شعراً فمناها بكيتُ

فقال لي الشعر .. مهلاً  
ما عاد تنفع ليثُ

أنا كمثل خليلي  
من ظلم دهري اکتويث

أروم من لا يروم  
يظنني " و اشتھيت "

حاشي فليست طباعي  
و من الهي ارعويث

طلقتھن جميعاً  
طيفي به و اکتفيت

ما فيه اللغش طبع  
و لا خراب لبيت

لو شفته في منامي  
تقول: يا ليت ليت

## قال الشنقيطي

يميسُ حسبَ مرادي  
ولي متى ما بغيتُ

فماله من مثيل  
من أطلس للكويتُ

## رشفتي الأولى

- (مونا مور - شاكرا - جمال حمدان -
- الشنقيطي - مجدي - الدندون -
- الجوهرة - موودي - رائد - القليل
- زهور )

قالت مونا مور

أحييكم

كمدمنةٍ على القهوه  
سأرشفُ رشفتي الأولى  
وأغرقُ بعدها فيكم

تحياتي

أغنيها لكم غنوه  
أقدمها لكم نشوه  
لتُسكب في مآقيكم

تحياتي

لكل الشيب والشبان والنسوه  
بهذي اللمة الحلوه  
أساتذتي..  
أدام الله ناديكم  
أحاولُ أن أجاريكم  
لعلي أدركُ الصفوه  
أحييكم

قال شاعر

مُنَى حَيَّاك يَا شَعْرِيَّةَ السُّطُوَّةِ  
بِلا حِدِّ.. وَنَحْنُ جَمِيعُنَا أُخُوَّةُ

فجودي إن نادي الرشف موقوفٌ  
على الإبداع أحسبك (ي) له صنوه



قال جمال حمدان

رشفتِ الرشفة الأولى  
فعودي وارشفي الأخرى !

وكوني نحلةً برُبيَّ  
برشفِ سلافة سكرى

هنا مجدي هنا الدندون  
هنا الإيوان والكسرى

إذا الشنقيطُ "هام بها"  
ترين الشعْر لا النثرا

بأوزانٍ وقافيةٍ  
تحاكي الفجرَ والنهرا

ومجدي ممسكا بعصا  
إذا القى رمى السحرا

وشاكرُ من قصائده  
رشفنا أحرفا خمرا

قال جمال حمدان

وزهرور وريم فلا

وبنت خريفنا البدرا

ومن يأتي بفلسفة

تدغدغ في النهى الفكر

وميلاد وأنثى الرشف

أفدي منهما النحرا

أعيدي الرشف مونا مور

بل خوضي بنا البحرا !

فمد بحرنا أبدا

وما تلفينه جزرا

فيا رشف الهوى اني

جمعت الدر والقصرا

فان أبحرت شطاني

يلامس موجها الشطرا

قال جمال حمدان

وإن للقصرِ عدتُ أرى  
حروفي تُرقصُ الخصرِ

فَتَهْ يا رشفنا الغالي  
ودعْ عُذَّالنا حيرى !

وأرجو إن نسيت أخا  
أو اختا يلتمس عُذرا!

## قال الشنقيطي

يتميز شعر الشاعرة منامور بدفء سحري و صدق و جرأة في التعبير عن المشاعر. ثم إن شعرها مع جرأته كيس في التعبير فلا فحش فيه و لا استفزاز. ثم إنها تتسم بالتواضع الجم فهي بعيدة عن النزق و الأنانية و الاستعلاء و حب الذات . كما أن شعرها كما ترون طبيعي لا يتعسف الكلمة و لا المعنى فأهلاً بها. انني أدعو الأساتذة الكرام هنا و على الأخص الأستاذ مجدي و الأستاذ جمال و الأستاذ سلاف بتبني هذه الموهبة الصغيرة في السن و التي أرى لها مستقبلاً باهراً في عالم الشعر و الإبداع.

ثم أحببها قائلاً:

و حينناكِ أنستي

مع الصفوة

الى الرّشفة

فأهلاً بين ناديكُم

هنا مجدي

هنا الأخواتُ الاخوة

هنا النعمة

قديم الصّحب تنسيكُم

فهايتِ مشاعرًا

جمة

إلى اللمة

بسحر

بارع فيكُم

أحببكم!

## قال مجدي

أقول و أقصدُ الجهرا  
جلبتِ لشعرنا الفخرا

فأهلاً اخت أحرفنا  
رفعتُ انا هنا العشرا

فشنقيطي الهوى فحلّ  
و يحلو عنده المُرّا

و أما بابينِ حمدانِ  
جمالٌ يجلبُ النصرا

فرشف الحب يجمعنا  
بقافيةٍ لنا تُقرا

\*\*\*

عليكِ بشاعر الحدوه  
مهندسنا لنا قدوه

فاهلاً الف يا مونا مور  
نُلتِ برشفنا الحظوه

تحيينا

مونامورو

رشفتِ الرشفة الأولى

وكانت رشفةً حلوه

بها سحرٌ بها غنوه

تحيينا تحيينا

تحيينا

فأهلا بيننا أهلا

هنا إخوه

هنا الأخوات و(العزوه)

لرشف البحر ماضيينا

فها تحنُ

مطينا في الهني صهوه

بفخرٍ فرحنا نشوه

بنادينا بنادينا

قال الدندون

وشكرا يامهندسنا  
على تقديمك الدعوه

لأخت الحرف تأتينا  
فتخطي أوثق الخطوه

## قالت جوهرة

هلا يامنيتي ، أهلا  
لحزب يرتجي الحبرا

بقرضٍ يا منى مورٍ  
نخط الشعر بالشفرة

فمرحى هاهنا رشفٍ  
به قد زدتم الفرحة...

\*\*\*

وياحمدان لاعدر  
لكم، لو يقبل العذرا

فمنا جاء تقصيرُ  
بترحابٍ لكم يرقى



قال موودي

نحيبك

بأسم الرشف بالقوة

رشفتي رشفةً اولى

فهااتي باقي القهوة

لمونامو لظى شعرٍ

يهيجه

ويشعله

وقد صارت له جذوة

سنهديك

جسور الودّ والحظوة

فسيري كيفما شئت

فلن تلق بها فجوة

(منى حياك يا شعرية السطوة)  
حللت الرشف أختا حزت بالإخوة

وبالآزهار أغرقتيه في حب  
لذا قد بات في طرب من الزهوة

\*\*\*\*\*

(أقول وأقصد الجهرا)  
ولا أخفي بها أمرا

ل(هندوس) تحياتي  
وشكرا يبلغ الشكرا

دعى أختا إلى رشفي  
تضوع حروفها عطرا

(منى مور) كموسيقا  
لها دعواتنا الكبرى

قالت مونا موور

أحدثكم

وأعصر جرّتي عصرا

فألقى بوحكم بحرا

وأغطسُ في معانيكم

ألمم منكم الدررا

دعوني أنثر الشكرا

أرشُ العطرَ والزهرا

محببتكم

تطيلُ العنقَ والعمرا

أساتذتي

أراني حينَ أقرؤكم

كأني أمسكُ القمررا

قال الق ليل

أحييكي  
مع الشاهي  
مع القهوة  
مع النسوة

و حط الهيل  
فالدله  
مع المسمار  
بالهمه

و أنا و انتي  
و بنت خريف  
نجمع  
الفرقة  
نلعب فحسبة  
قليلي الذوق  
و الذمة  
و نشنت  
اللمة

قال زهرور

تتاجي  
الهجعة.. الصحوة  
وتسكب  
في مآقي الفرح  
صوتا مطرق النشوة

قالت مونا مور

ألاقيكم

أكل فيكم النظرا  
وأدمن فيكم السهرا  
أناجي الليل والقمر

وأرمي كل أوراقي  
لأسكب نشوتي حبرا

ألاقيكم

فأبدو تارة سكرى  
وأبدو تارة جمرا

وقلبي إذ يناجيك  
يضخ العطر والخمر

## قال الشنقيطي

و أين النسوة اللاتي  
هجرنَ الشعرَ و الشعرَا

و أين خريفُ و أوراق  
إذا ما نبضها انتثرا:

رأيت الشعرَ إبداعا  
تطيلُ بدوحي النظرا

و أين من الدنى ولة  
و مونا مورُ - من هجرا -

و أين اليومَ حوهرة  
و فيمَ نشاطها اقتصرا

و أين مصير من أنثى  
بفن أينع الثمرا

و أين جمالُ حمدان  
و كان اللطف منهمرا

## قال الشنقيطي

و رائد بل و دندون  
و ريم فلاتنا الأخرى

و أين زهور زهور  
تفوحُ برشفنا عطرا

و أين مجالسُ الآدابِ  
ما أحلى و ما أطرى

و أين الشاكرُ الباهي  
و آهاتٍ له حراً

و أين سلافُ و العُمري  
و كان الشعرُ منهمرا

و أين و أين بل و متى  
يعودُ الرشفُ منتصرا!؟



رشفي الأول

( الشنقيطي - شاكر - رائد - مجدي )

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

( أنا من ناظري أغارُ عليكِ )  
و أراني منكِ التجأتُ إليكِ !!

فاسعديني و سلِّمي لي الأمانى  
و دعيني أنامُ في مقلتيكِ!

و اجعليني فوق الشمسِ أغني  
ألفَ لحنٍ ينسابُ من وَجنتيكَ !!

يا ابنة الوردِ يا مناطِ الأمانى  
يا نبضَ قلبٍ يهتزُ من شفتيكِ !!

يعلنُ الحبَّ بالقوافي و يشدو  
مقطعين أراهما راقصَيْكِ !!!

يا ابنة الشمسِ يا بدورَ الدِّياجي!  
أيُّ سحرٍ هذا الذي في يديكِ !؟

قال شاعر

أجدني مضطراً لتغيير حركة حرف الروي لتغيير المخاطب

رشفةً زانها ابتداعٌ لديكا  
هاتِ زدنا إنا ظمئنا إيكَا

رائقٌ رائقٌ كلامك حقا  
عشت للحرف يافرزدق (بيكا)

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

( تشكراتٌ ) ثمّ السلام إيكَا  
يا ظمئنا من رشفةٍ ما عليكَا

خذ رشافاً مني إليك زُلالا  
و تفننٌ في غرفها بيديكا

فإذا رشفتَ مني تمايلتَ جذ لا  
و تقول إذا تمايلتَ : وَيكَ !!

قال شاعر

مارشافي سوى من الفكر والفن (م)  
وأما الزلال خُذهِ عليكا

قد علمناك من تكون فحاذر  
غفلة "الكوكي" اغتشى ناظريكا

قال الشنقيطي

الفرزدق الصغير

على رسلك يا رجل فما أنا بالذي يقع له بالشنان:

و أقول:

كانَ كافورُ يرشِفُ الفنَ حصرًا  
أما الغواني !! فأنت أدري بذاكا!!

منْ أطاقَ التكاليفَ قامَ بعبء  
و منْ لمْ !. أرادَ منها الفِكاكا !!

قال شاعر

ياسماكا علوت فوق الأراضين  
أمن يدعي الوصول ارتقاكا؟

مالفكاك الذي تحدثت عنه  
غير حرفٍ من القوافي عصاكا

"عجبي" فأنت تعجب حقاً  
(تكثر استعجاباً، فتلقى الشباكا)

لا تكثر من التعجب يا صـ  
اح فإن اللبيب منه احتواكا

بس بصراحة بأي اسم تكتب لك أسلوب مميز

(( أنا من ناظري أغارُ عليكِ )  
و أراني منكِ التجأتُ إليكِ !! )

و أراني أشتاق نظراتِ عينِ  
وحنانِ ينساب بين يديكِ

وَأمانِ يضمُّني حينِ أغفو  
ورضابِ يفور من شفقتكِ

فحياتي بلاكِ لا أشتهيها  
ذا فؤادي إليكِ يشكو عليكِ

مع الترحيب بالأخ الفاضل

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

يا لطيفاً و صاحبي ما دهاكا؟  
ما كلُّ من قرا هنا شرواكا!

بيدَ أني سأحذفُ البعضَ منها  
بينَ بينَ كما أرى و مناكا

و إذا انتشيتَ على لحوني و حرفي  
فأنا الذي بكلِ غالِ شراكا

لولا نفورُ من الظباءِ غريبُ  
نصبتُ لحرفِكَ الأنيقِ شراكا

الى رائد

مادَ بي البحرُ من رؤى مُقلتيكِ  
و شراعُ النجاةِ في شفتيكِ

و علاني من الموجِ لُج  
كالذي عهدتُ منْ ناهديكِ

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

و شُرُفْتُ على الهلاك إذا بي  
نوروسُ من لطفه يشير عليكِ

أنقذيه .. مُدِّي له منك حبلًا  
و ارحميه .. حياته في يديك!



قال مجدي  
قال جرير الكبير

أعددتُ للشعراءِ سماً ناقعاً  
فسقيت آخرهم بكأسِ الأولِ

لما وضعتُ على الفرزدقِ ميسمي  
و ضغاً البعيتُ جدعت أنف الأخطلِ

و أقول

جاء الفرزدقُ يا حروف تجملي  
فلتصعدي فوق السماكِ و تنزلي

و تعائني طير القريض لتكتبي  
ها قد اتانا ذو الحروف البلبلي

اما إذا طلب الهجاء فويله  
يا أم حزررة زمليه وولولي

مع ترحيبي البالغ سن الرشد بشاعرنا القدير فرزدق الرشف في ناديه رشف المعاني أما إذا كان هجاءً فسيصير  
رشق المعاني

قال الشنقيطي

للأخت بنت الفرات

شكرتك صادقاً بنت الفرات  
على صدق المعاني البارعات

قريضك كالنسيم اذا تهادي  
و كالبستان قيل: و كالمهاة!

\*\*\*\*\*

الأستاذ مؤسس الرشف

هل القريضُ بصوتِ شادي البلبل  
و أتى به مجدي بنهج الأخلل

أهلاً تفضلُ ما أردت لحاصلُ  
بالذم أو بالمدح أو بالقبل

سيره كيف تريدُ اني جاهزُ  
و احذر فديتك لا تكن كالذاهل

فأنا لساني مثل منشار تراه  
لا يرق لمخطيء أو عاذل

منشارُ من ذا ؟ بل نشارة ذابلِ  
كيف الطلوع لقاطعٍ من نازلِ

لو خربشات الشعر يُحسب عدها  
لجمعتُ ألف الألف رهن حبائلي

يا ذا الفرزدق لو نشئت برشفنا  
لرأيت مهد الشعر صيغ بأنملي

## قال الشنقيطي

يا ( عيني ) أخطَلنا بذاتِ الأئمِّل  
يا ذاتُ شعَرَ تأمِّلِي و تخَيِّلِي !!

منشارُهُ عندَ الطَّبيبِ لأنَّهُ  
ما عادَ يعرفُ طالِعًا من نازل !

و أنا الفرزقُ لو أَلُمَّ نِشارَةَ  
أضتُ لتبرِ في علاءِ المنزل

و أرى الأخيطلَ سادرًا في عالم  
فيه الحظوظُ له كناقفِ حنظل

قال مجدي

يا ذاتَ شعْرٍ بالقريضِ تجملي  
هذا الفرزدقُ قد أتى فتخيلي

ما زال يلبس زي طفلي في الهوى  
بحفاضة المسكين و المتبلل

فالتقميه الضرع ضرع عنيزة  
و لتسكبي في فيه مُر الحنظل

منشار شعري سوف يفري جنبه  
و إذا أراد قطعته بالمعول

## قال الشنقيطي

يا ذاتَ شعرٍ ما عساكِ ستفعلني  
بحفاظةٍ للشاعر المتبلل

و أتى يظن كمثلِه بحفاظةٍ  
( baby ) كبيرُ نشفيه و بدلي

و يظنّ حتى اذ و قفتُ بجنبه  
لترينَ أي الشاعرين كأمثل !!

## قال مجدي

يا ذات شعرٍ لا تراعي و اسألي  
حتى ترين فضائح المتقولِ

كم مرةٍ نافحتُ عنه بفكرةٍ  
و سدحته و فركته في المفصلِ

لكنه قد عاد يا ذات اللمى  
يهوى القريض كما يراه سبهلي

أمّا و قد جد الطعان برشفنا  
فلتقطعي عرقوبه و لتوصلي

قولي له حتى جرير عفته  
و ضربته في الشعر ضرب الصندلِ

أما الصغير جرير فر مسالماً  
و أتى الفرزدق ماشياً بتحنجلِ

حتى رأى أني (المقرمع) مثله  
و أتى بشاهدةٍ و خصمٍ أحولِ

قال مجدي

فأتت شياطين الحروف لنصرتي  
من كل جنّ للقريضِ قرندي

فمضى لذات الشعر يطلب رأيها  
مستعظفاً في هيئة المتوسلِ

و متى النساء صلحن حكماً لنا  
يا قاضي النسوان عدلاً فاعدلِ



رَشَقُ العيون

( مجدي معروف - د. نون - سلاف

- مجدي - رائد )

قال مجدي معروف

وحيداً تواجه رشقَ العيونِ  
وسحرَ الهوى إثرها والسهرُ

تفكر كيف تنال هواها  
تفكرُ كيف تذيبُ الحجرُ

من السهلِ صيدُ الطباءِ ولكن  
إذا استأسدَ الطبيُّ حلَّ الخطرُ

ستعرف كلَّ صنوفِ السجونِ  
وتعطشُ تحتَ انصبابِ المطرُ

\*\*\*\*\*

وحيداً تواجه رشقَ العيونِ  
وتسقيك حباً بكأسِ الجنونِ

فيملأ صوتك قلبَ الصحاري  
ولست تحركُ فيها السكونُ

\*\*\*\*\*

وحيداً تواجه رشقَ العيونِ؟  
تحملُ إذن طعنَ سيفِ المنونِ

قال مجدي معروف

فلا درعَ يحميكَ من ناظرِها  
ولا وصلَ يطفئُ فيك الشجونَ

\*\*\*\*\*

أراك تهيم برشقِ العيون  
جَهولٌ بما ذاقهُ العاشقون

سيمضي عليك زمانٌ طويلٌ  
كأنَّ السُّويعةَ فيه قرونٌ

تنادي وما من مُجيبٍ سواك  
وغيرُ هواك عليك يهونُ

رُويدًا.... ستصحو بُعيدَ الهوانِ  
وتعلمُ في أيِّ كربٍ تكونُ

قالت د. نون

(وحيداً تواجهُ رشقَ العيونِ)  
و تُثَقِّلُ خطوكَ هذي السنونُ

أيا عابراً من بواديِ رشفِ  
على الدربِ يقصدُهُ الظالمونُ

أجبتَ تَبَلَّ الصدا أم لِتُخِمِدَ..  
نارَ الشّجا و ضرامَ الشّجونُ

فكم إن تأججَ في الرّوحِ برّحُ  
سكّبنا من الرّشفِ برّدَ الأتونُ

وَ كم إن وردناه وِرْداً صدّرنا  
برّي الرّوى هامياتِ الهتونُ

## قال مجدي

(من السهل صيدُ الظباءِ ولكن  
إذا استأسدَ الطبيُّ حلَّ الخطرُ)

و ليس يفيدك حرص الحريص  
و ليس بمغنيك كل الحذرُ

( وحيداً تواجه رشق العيون )  
ليستسلم الحب عند القدرُ

أمجدي هنا يا لكرّ الشجون  
ويا لاحتسائي دمعِي الهتون

أصاحبُ أحلى طيور هفت  
لشمّ الورود ولثم الغصون

وصاحبُ ريمِ هضيم الحشا  
أسيلِ الخدودِ كحيلِ العيون

له ظلّ يرنو على نأيه  
ولم تبلِ عشقا لديه السنون

أتى رشفنا اليومَ في شعره  
فحرّك في القلب صمت السكون

فذا العيد عيدان في رشفنا  
ثلاثٌ وأكثرُ لا لا تهون

قال سلاف

فيا لك مثلي من هاربٍ  
يغني الهوى تحت سوط المنون

أنا من تلح على خاطري  
مأسٍ بواو تناهت ونون

ومهما تهربت من وقعها  
فإنّ الختام سيقى (شرون)

قال مجدي معروف

فهمتُ الخطابَ فيا مغرمون  
حُفِظْتُمْ مَدَى الدَهرِ من كل شرِّ

أنا قد أتيتُ أداوي جِراحي  
فلا تُشعلوا ما انطفا من صور

فإني عزفتُ إلى أن قضيتُ  
وبعثُ الهوى وقطعتُ الوتر



## قال مجدي

أيا صاحب الطير أين المفز  
و من كل صوبٍ و حدبٍ خطرُ

و حواء ترمي الشباك و تدري  
بأن بين أجفانها المستقرُ

فهل كنت مثلي شهيد الغرام  
قتيل العيون أسير الحوزُ

( وحيداً تواجه رشق العيون )  
ووقع الشكوك وجور الظنون

ومن كنت تسعى لإسعادهم  
يريدون أن يطعموك المنون

عجيباً وقد كنت خير الصديق  
تضيء الظلام ببوح حنون

وتروي العطاشى وتكسو الضعيف  
فيا ويلهم ويل ما يصنعون

زرقاء اليمامة - الشام  
( د . محمد رائد الحمدو - مجدي )

د . محمد رائد الحمدو

صادق طبيب

خلىّ الزمان يمرُّ ثم تمهلي  
وتوقفي في الشام ثم تأملي

سترين أنّ الشامَ جاوزَ حسنُها  
حسنَ الحبيبةِ في اللقاءِ الأولِ

ذهبٌ وإنَّ يعلُّ الغبارُ اطاره  
من محنة لا بد يوماً ينجلي

واشام أنضر أن يجف رحيقها  
فواحة كبنفسج كقرنفل

إنَّ غاضَ نبعٌ أو تأخر هاطلٌ  
قلنا لها يا شامُ من دمنا انهلي

قد كنت زرقاء اليمامة انبئت  
أعمى أصماً سادراً لم يعقل

د . محمد رائد الحمدو

أمويةٌ عربيةٌ في نهجها  
ولسانها القرآن لم يتبدلِ

عشقُ الشام مخلدٌ في خافقي  
كالشعرِ لم يُقتل ولم يتحولِ

فإذا تآكلت النفوس واوهمت  
بالهذر لم أغضب ولم أتململِ

وعرفتْ أثوابَ العروسِ يلوكها  
وعرفتْ نابَ الجرد فأرُ المنزلِ

وعرفتُ من سبحوا على أو هامهم  
وترهلوا والشعر لم يترهلِ

تركوا مآثرهم وضاعوا كلهم  
بل ضيعوا فيهم نقاءَ المنهلِ

وأنا أغرد في الخميلة شاعراً  
وجناح نسرلي وصوت البلبلِ

د . محمد رائد الحمدو

وحيبتي والله أبدع حسنها  
بفم يزيناها وجفن اكحل

أنا يا حبيبة قد نسيتُ مواجعي  
ما دمت كالزه الأريج وأنت لي

وعلى ضفائرك الحرير أصابعي  
وعلى جبينك قباتي فتقبلي

وأنا الذي اخترتُ الطهارة مذهباً  
في العشق مثلُ العابد المتبتل

ومددتُ روعي كي أريحك فوقها  
ولك الدلال فغردي وتدल्ली

ونثرت جسمي في المدائن كلها  
واخترت قلبك يا حبيبةً منزلي

د . محمد رائد الحمدو

وقرأت في التاريخ فيك تفاؤلي  
ونظرت من عينيك للمستقبل

هي دعوة المختار تمنح شامنا  
بركاتها كالغيث يهطل من عل

## قال مجدي

يا شامُ أنتِ حبيبتِي في المنزلِ  
لم تنقضي عهدي و لم تبدلِ

يا شامُ يا عطر البلاد و فخرها  
يا زهرة الدنيا التي لم تبدلِ

ها جنُّتُ ساحكِ فاتحاً قلبي كما  
قد قلتُ يا ذاتَ البهاءِ الأكملِ

لكِ ثوبِ عزٍ لست أعلم مثله  
فتلفحي بُردِ الثنا و تجلي

و لقد رضيتُ بأن أتمتم قائلاً  
يا ربِّ هذا الحسن فوق تحملي

\*\*\*\*\*

يا شاعر الشام الذي لمحاته  
غزت القلوب برتم لحنٍ مذهلٍ



## قال مجدي

ها قد وصفت لنا ربوع حبيبتِي  
و عشيقتي و أبت منبتها الجلي

هلاً سمحت لنا ببعض تخيلِ  
عمّا رأيت من الرعيلِ الأولِ

صف لي الجمال وهات لي مقياسه  
حتى من الحسن المكملِ نجتلي

زفاف مخلص النوايا  
( الشنقيطي - مجدي - الدندون -  
رائد )

## قال الشنقيطي

من الأعماق يا خلي التهاني  
بافراح تدوم مدى الزمان

(خ) خيارات الزمان لكم أتاحت  
فكان خياركم سبيل الأمان

(ل) لكم مني التحية يا زميلي  
كما للصحب من رشف المعاني

(ص) صدحت لنا و كم خطت يمين  
من الأشعار من حل البيان

(ا) أريت من القريض على اختلاف  
ثمارا يانعات على المغاني

(ل) لو أن ثمارها بيعت بسوق  
لأثريت الجيوب من الجمان

(ن) نمت بين الرشاف على ظليل  
و ما ذبلت بغائلة الزمان

## قال الشنقيطي

(و) وهبت من المشاعر دفق سيل  
علينا " مخلصاً " و على تفان

(ا) إذا و صلت لأرض الرشف تلتفي  
و رود الشعر تنبت في المكان

(ي) يوافينا بها خل أصيل  
ثبيت اللطف و الفم و الجنان

(ا) اليه قد أتيت و لي إبتهاج  
بأخبار الزفاف كما أتاني

(ط) طربت و قد عرفت بأن خلي  
على قفص ثمين أصفراني

(ب) بأرض في الشمال و من تبوك  
تكبل أسمى من أسمراني

(ف) فيا اهل الرشاف له أغيثوا  
بعون باليدين أو اللسان

## قال الشنقيطي

(ي) يقال بأن من زلت خطاه  
له حق يغاث فلا يعاني

(هـ) هو الخلل المديم لنا وداداً  
فكيف يروح محبوساً و عان

ألا فاستنقذوه فإن حوّا  
إذا صادت فما ( كان و مان )

## قال مجدي

يطب اليوم في غسل المجاني  
و يوم غدٍ إلى غسل الأواني

(ا) اليس هو الزواج و ليس فيه  
مهاودةً على كاني و ماني

(س) سررت به زماناً قبل عشرٍ  
وعشرٍ ثم عدت كما تراني

(ر) رفيق الشعر في صبحٍ و ليلٍ  
فخذ مني الدعاء مع الأمانى

## قال الدندون

يطب اليوم في الدندون عاني  
مطبي حفرة فيها رمانى

(ا) ألا تدرون أنى كنت ليلاً  
أسامرُ صاحبي حتى روانى

(س) سألنا عنه قال: ازددتُ شوقاً  
ولم (يعزمُ خويّاً) باللسانِ

(ر) رأينا إن تجاوزنا سبيلاً  
لمن لا يدعو الأصحاب ثانى

- (ي) يدور السعد حولك كالأماني  
(ا) إلى ما طاب من عمر الزمان  
(س) سرورا ليس يبلغه سرور  
(ر) ربيعا حاله في كل آن  
(م) مباركة به الأنفاس دامت  
(خ) خلت من صبغة أو من دهان  
(ل) لأن نقاءها كالماء تصفو  
(ص) صفاء الماس أو ومض الجمال  
(ا) أخي من كل ما في القلب أمسى  
(ل) لكم حبي ونبضي بالأغاني  
(ن) نويتات حلال يا صديقي  
(و) ويا خلي على رشف المعاني  
(ا) أيا رب الدنا بارك زواجا  
(ي) يطيب كما تطيب لنا التهاني  
(ا) أيا رب الدنا باركه دوما  
وعطر حقله بالأقحوان



## قال الشنقيطي

أميرَ الشعر نَسَّاجَ المعاني  
كأنك في المشاعر ترجماني

و لولا مخلصٌ قد طبَّ فيها  
لعريتُ الخصائلَ في الغواني

و بددتُ الشكوكَ بأنَّ حوًّا  
معينٌ في الشعور و في التفاني

و من عرفَ الأمورَ جنىً و قطفًا  
لأدرى بالحقائق و الأمانى

فكمُ قبلاً و أعرسَ مستهامً  
بفاتن مائس الغيدِ الحسان

و عادَ و في الوفاض أسىً و حزنً  
يفضلُّ في العناق مع الصُّوان

## قال الشنقيطي

إذا ما أعملَ الأفكارَ يوماً  
و حلَّلَ ما هناكَ على اتِّزان

و قالتُ: هَيْتَ ! قالَ: اليومَ نفسي  
غسيلاً للملابسِ و الأواني

---

عذرا أخي مخلص النوايا ها نحن نصلها هنا و أنت في شهر العسل! نعم أنا شاعر مشاغب!!

زواج نسمة

( الشنقيطي - مجدي - رائد - نسمة -  
عمران )

## قال الشنقيطي

يا جمعة ألف نعمة°

تزوجت فيك نسمة°

مني إليها التهاني

من التباريك زحمة°

و صادقات الأمانى

سعدًا و نسلًا و رحمة°

يا زوجها صدت ظبيًا

أصلًا و دينًا و نعمة°

مكتنما في هناءٍ

و لا استحالٍ لغمّة°

في عشّ سعدٍ بهيجٍ

من السعادةِ قمة°

و بعدَ عامٍ سمعنا

نسمة° تنادى بـ ( يُمّة° )

## قال الشنقيطي

كمثل نسمة لطفًا

و والد في مُلَمَّة°

رقيق مثل نسيمٍ

له إلى المجد هَمَّة°

\*\*\*\*

هذا و عُقبَى لمجدي

و من ( تنبًا ) "بضمة°"

على الحلالِ و "فتحٍ"

يجلي من الليلِ ظُلَمَة°

من بعد ما "كسرتنا"

من ( القواعدِ ) "جزمة°"

## قال مجدي

يا صاحبي تلك لُقمة

و للهوى فيك لُقمة

و في الرشافِ نهني

من أصبحت فيه (حُرمة)

عصر الأوانسِ ولى

انجزن فيه المُهمه

فبعضهن لعمرى

يصبحن في الدهرِ تُهمه

و البعض يذبلن بدري

من قبلِ ضمّه و شمه

والبعض في الوجهِ جرح

أو في جبينك كدمة

و البعض في (النتِ) بدر

و في الحقيقةِ صدمة

## قال مجدي

و في الطريقِ تراها  
نورٌ تبدى و نجمة

و في السريرِ تراها  
-من بعد فضلكِ -خمة

لا تنتهي من كلامٍ  
إلا به مستحمة

\*\*\*\*\*

يا نسمة الرشف عيشي  
بالزوج في خير لمة

في رغدِ عيشِ بيومٍ  
و بالليالي المتمة

لألفِ ألفِ بصفوٍ  
فوق المودةِ رحمة

\*\*\*\*\*

دعي لمجدي القوافي  
فذاك من قصر كمة

قال مجدي

و لتذكري المتنبى  
إن كان للشعرِ حُرْمَةٌ

صديقنا المتنبى  
إن سدد اليوم لكمةً

فكم و كم اغنانا  
بخيرِ لحنٍ و (كلمه)



قال رائد

أبصرت بالرشف لمة  
في فرحة مستتمة

فقلت ماذا لديكم  
قالوا زواج ل(نسمة)

قالوا زواج سعيد  
نجم تلاقى بنجمة

حاولت إهداء شعري  
حاولت تلحين نغمة

لكنني كنت أدري  
أني سألغي المهمة

إذ لست أسطيع فعلا  
وصفا لنعمة ورحمة

حتى وإن صغت فيها  
عشرون مليون كلمة

قال رائد

نورس أكووووووول المشاغب:

أبصرت بالرشف لمة  
فجئت أجري بهمة

متنبي كان فيها  
والمجد أيضا وأمة

فقلت بشراك بطني  
لمة لتوزيع لحمة

وكان هذا صحيح  
فالعرس خير ونعمة

مبروك مبروك أختي  
مبروك في كل لقمة

قال عمران

يا نسمة وسط غيمة  
منها البياض بعتمة

كان الندى إن تمري  
يختال عن ألف نجمة

سبحانه هل هداك  
لتسعدي زوج رحمة

أم هل ستلقين خيرا  
يأتيك من بعد صدمة

ما للصبايا بعصري  
نصف الزواجات نقمة

هل الرجال وحوش  
أم في النساء مذمة

يا أيها المتنبى  
في شعرك اليوم بصمة

قال عمران

ما كنت أفرح حتى  
أرى ابتساما لنسمة

فأين تلك العروس  
عن الردود المهمة

كي نعلم الأمر حقا  
هل الزواج بنعمة.

قالت نسمة

يا جمعة كل جمعة  
تمر من عمر نسمة

طلي على المتنبي  
بألف مليون نجمة

وعانقيه وصبي  
له من الفرح غيمة

لولاه ما كنت يوماً  
ستوصفين ب(نعمة)

فأنت من فرقنتي  
عن الحياة المهمة

و(جدة) وشبابي  
والذكريات الملمة

وصيرتني عجوزاً  
من بعد أن صرت عمّة

قالت نسمة

بالحوادث تمضي  
في سرعةٍ مستتمة

وفرحك اليوم أضحي  
كالشمس من بعد ظلمة

أسعدتني بحروفٍ  
لها من القلبِ قمة

هذا وقد ثبتتنا  
إلى القواعدِ زحمة

فلن نحيد وإنّا  
لمقبلون بهمة

\*\*\*\*

الى مجدي

يامجد اني بخير  
جزيت عن كلّ نعمة

قالت نسمة

اتعبت نفسك حرفاً

وفكرةً ومهمة

لعل شدوي يبقى

في الرشف (في خير لمة)

ولن ابيع القوافي

إلا بمليون نجمة

فهاتها لرحيل

أو فاحتمل ظل نسمة

ولا أحب دواماً

أن تنتقي لفظ (حرمة)

أنا (فتاة) وشعر

لعل حرفي يتمه

قالت نسمة  
الى رائد

إحساسك اليوم بسمّة  
وحرّف ودٍ ونعمة

مرت مرور عبيرٍ  
فعلقتنا بنجمة

يارائد الشعر شكرًا  
فأنت سبقٌ وهمّة

عليك كل صباحٍ  
وكل ليلٍ وظلمة

(عشرون مليون) فرحٍ

وتمم السعد يومه

\*\*\*\*

إني أتيتُ بهمّة

وللردود المهمة



قالت نسمة

يا سيدي فرقتنا  
بعد الحوادث صدمة

فما عرفت ديارِي  
ولا الحكايا الملمة

ولا أنستُ بشعِرِ  
ولا فرحتُ ببسمة

وكان ذلك حتى  
هبطتُ من وسط غيمة

إلى بلادِ لزوجِ  
بعيدةٍ مدلهمة

ولست أنكر أني  
هدأتُ من بعض غمة

لكنَّ حزناً بقلبي  
باقٍ لينفت سمة

قالت نسمة

ما زلت أرجو شفاءً  
من الإله ورحمة

شكرًا لتلك الأمانى  
ودام فرحك نعمة

قال مجدي

في الرشفِ تبقى وتبقى  
الحروف تزهو بنسمة

بشارة الخير جاءت  
في شعرها مستتمة

حتى تطيب القوافي  
في الرشفِ (في خيرٍ لمةً)

\*\*\*\*\*

فيا "فتاة" المعاني  
لك الفضائل جمه

و فيك حدة طبع  
في الشعر تبدو مهمه

تدغدغين القوافي  
بكلّ عزمٍ وهمه

و جاء شيطان شعري  
وقلتِ لا بأس رجمه

قال مجدي

أحسنَتِ في كلِّ حالٍ  
فألحرف عندك رسمه

\*\*\*\*\*

إن قلتُ في الوصفِ (حُرْمه)  
فالمحارمِ حُرْمه

و ذاك وصفٌ جميلٌ  
قد يعلم الناسُ قدمه

إن شئتِ فاختصريه  
يأتيك حرٌّ و مـمه

من كلِّ حُسنٍ بديعٍ  
أحسنَتُ للناسِ نظمه

قال عمران

ما بال شعرك أكمه ؟  
قد بالعصا تلك زحمة

أخاف نظمك يمسي  
شوكا يمزق لحمه

قف لا تقل أكلوه  
فالنسر يكذب صومه

والضبع إما تعاوى  
يقتات من أي قزمة

بالله أبق شموخا  
قد دام لي منه حشمة

واصنع بحرفك مجدا  
للمجد يشهد عصمة

الحرف مثل الاواني  
فاملاً بها طيب لقمة

قال عمران

والقارئين ضيوف  
في العرس تأكل فهمه

هذا العريس مشار  
إليه من كل بسمه

وللعروس نزار  
في الحفل سدّد سهمه

هيا طبول الأغاني  
من يُرقصُ اليوم شحمه ؟

يا محسن الصوت غني  
فالسمع أصبح تهمة

هلا مررت بصمتي  
فصرت تحسن هضمه

عد للعريس وغني  
إن العروس لنعمه

قال عمران

وإنها لك حظ  
فاغنم من الورد شمه

واضمم إليك بعطف  
إن القساة لنقمة

إن تسقه الحب وصلا  
لن يُذبلَ الوردُ نجمه

أو تجعل الحكم شؤما  
دبت بغصنك رجمة

يا عازف الدف صف لي  
بالصوت تفسير ( رحمة )

قل للعروس هنيئاً  
فالحزن يهديك خصمه

وإن تمرى علينا  
بالله خليك نسمة

قال عمران

من دون حزن بيات  
أو عزف سيكا وحطمه

خلي الحجاز طروبا  
و ف الصّبا منك نعمة

قل للعروس تهادي  
فالصبر يثمر طعمه

ولا تكوني عجولا  
فالسرعة اليوم فخمة

لكنها الموت حتما  
لمن يراها بحكمة

قد جاءني الآن دق  
لهاتفني في مهمة

سأوقف الحرف حتما  
وتصبحون ببسمة



## قال مجدي

عمرانُ يا ابن الحيارى  
أبياتك اليوم دسمه

تشاكس اليوم مجدي  
و قلت في الرشفِ زحمه

يجيبك اليوم حرفي  
فانت ما فوق خشمه

على الأشم نحاكي  
و يسعد المجد خدمه

لأهل رشف المعاني  
أهل القلوب المتمه

مجدي أتاك مراراً  
بشحمه و بلحمه

قال مجدي

إن كنت تتوي نزالي  
فاوصي - فإني كتمه

و ليقرؤا يا حبيبي  
عليك ألفين ختمه

قال عمران

لا ليس بي من نزال  
ذقت من الحرف ظلمه

ولا لمثلي اقتدار  
على الزعيم بهمة

يا مجد من نحن إلا  
لثوبكم غير كمه

لكننا إن ثنينا  
عن ساعد فيه وشمة

لا لم نقل هات بكسا  
أو هات بالصرف لكمة

يا سيدي لم أقلها  
لا والذي منه رحمة

كل الذي كان مني  
الوضع عاود شؤمه

قال عمران

اجلس بين المقاهي  
والرابط احتار فهمه

فقلت ذا الرد ينبي  
آتي البريد وسهمه

فأفتح المنتدى منه  
وتتم المهمة

إن عدت من أي نحو  
أو غبت أيام ضخمة

فبادر الحرف مني  
أن قلت شعرك أكمه

لو قال بعض التلاميذ  
رأيهم فنعمه

أو عاكسوا الشيخ عمدا  
فكي ينالوا التتمة

قال عمران

من شعره ذات رد  
فيه الحلاوة لقمة

شكرا لمجدي فإني  
ذقت السماحة حُكمه

ومنه فيه الأمانى  
للرشف يلمع جرمه

يجذب كل الكواكب  
من حوله دون ظلمة

نهارك اليوم صبحي  
والبدر ليلا أتمه

إني سعدت برشف  
لا يرتضي فيه طغمة

قال مجدي

(لا نرتضي فيه طغمه)

إن الحداثة وخمه

قد جاوزوا حد حدٍ  
و أصبح الشعر نغمه

قد أفقدوه المعاني  
و جردوا منه نغمه

و صار مثل غثاءٍ  
لا ترتجي منه كلمه

عقل العصافير هذا  
و فوقه الهام ضخمه

إن ينبحوا لن يلاقوا  
منا سوى ألف عظمه

\*\*\*\*\*

حياري قد غبت دهرأً  
و أنت للرشفِ بسمه

قال مجدي

أنت المنى والقوافي  
من فوق كفيك فخمه

أهلاً وسهلاً صديقي  
(خرّبت) أبيات نسمة

قال عمران

لا لم أخرب صديقي  
بل نحن في العرس قومه

دار الحديث وكنا  
في مجلسين بهمة

نحكي بمجلس عرس  
عن رأينا لنتمه

مال للعروس بضيفين  
حين خاضا بأزمة

سارحة في العريس  
بين الصبايا الملمة

بالرقص والشدو فرحا  
فاترك لهن المهمة

وهاك أعطيك رأيا  
حيث الحدائة بصمة



قال عمران

إن الحداثة ذل  
عبد يكافيء خصمه

وأدونيس وضيع  
عد الأصالة تخمة

تبا لكفر صقيع  
قد جاهروه بهمة

ثم أقاموا أخيرا  
في منتدى الشعر طغمة

معاصر ما وعوه  
تعصروا شرب جزمة

قد كنت لملت شكوى  
إلى المحاكم نقمة

لوقف كفر بواح  
من شاعر شق رسمه

قال عمران

( بغداد ) هل مسحوها

قصيدة الكفر ترمى

ما بين ذي الحرمين

هذي الحثالة ثلثة

يا سيدي تب شعر

عموده وسط خيمة

فيها الخمر رواج

وفي التغزل يعمه

الشعر ليس بوحى

أب العمودي نظمه

كفرت بالشعر حتى

لا أجعل الدين نعمة

والله ما فضل شعر

إلا بما فيه يرمى

قال عمران

والنثر ليس بدون  
ولا الحديث المسمى

كل الأساليب خير  
إن صح قول وفهمه

## قال مجدي

أحسنت يا حيارى  
كشفت للناس غمه

وجراءة القوم صارت  
حديث (كاب) و عمه

يجرجرون خيوطاً  
و لا يريدون لضمه

كى يهتكوا ستر لفظ  
كلُّ يناغى وهمه

ذات الإله تعالى  
قد حولوها للقمه

لكل كلبٍ دنىءٍ  
إحساننا فيه شتمه

حتى "السلام عليكم"  
لم يتبعوها برحمه

## قال مجدي

بل اتبعوها التشهي  
كأن في اللفظ زحمه

و الفحش ليس نراه  
الا الحداثة لغمه

لا يستقيم و ذوق  
فالكفر ينهي المهمه

أهل الحداثة تاهوا  
لم يعرفوا اين (هُمه)

سوى بعهر المعاني  
و النثر يعوي بلؤمه

قال عمران

شكرا عشاءا بعرس

فيه القوائد لقمة

لكننا من طبخنا

كل القصيد بشحمه

تضيفينا تعشوا

من دون بيت بلحمه

الآن أين الفواكه

من شعر عرسك نسمة؟

شكرا لمجدي واكل

لن يعترينا بتخمة

والمتنبي الصغير

هل غاب من إثر زكمة؟

قد كان رحب فينا

وغاب في وسط أجمة

قال عمران

ولتسمحوا لي أحيي  
عاشقة قبل ختمة

شكرا لأخت وشعر  
قد زاد في العرس نجمة

سافر

( بنت الفرات - مجدي - رند )



## قالت بنت الفرات

سافر فنارك لم تزل تضرى  
في الصدر تلهب زفرتي الحرى

سافر... فبعدك لن أكفكها ...  
هذي الدموع ولو همت دهرًا

سافر فليلى ضاع آخره  
من ذا يعيد لليلتي الفجرا

أطفأت بعدك كل لاهبة  
إلا الحنين ولو عة الذكرى

سافر .. فأنت على النوى عمري  
هيهات بعدك أرتجي العمرا

يا مسرفا كم ذا تعاتبني  
وتجور لا أسفا ولا عذرا

هبني الملووم ولست أنكرها  
لهفي عليك يذلني قسرا

## قالت بنت الفرات

وانا المحب فهل تجر عني؟

بعد الزلال الصاب والمر؟

أشكو إليك ... وأنت تعرفني..

زحف المشيب ورعشة تترى

وهواك \_ ليس الشيب من كبر

لكن هجرك يقصم الظهر

إني أخاف عليك يا أملي

من أن تغيب وتدمن الهجرا

وأظل لا صبري يساعفني

أنسى هواك فأجرع الصبرا

أدعو عليك .. فلا يطاوعني

حتى اللسان عصى لي الأمر

والقلب لو عصفت به غير

أبدى الجفاء وأضمر الشكرا

قالت بنت الفرات

أرأيت أعضائي تخالفني؟؟

فالعسر صار بشرعها يسرا

ماضر لو عيناك تنصفني؟

من سحرها .. لهفت يا بشرى

قال رائد

هو:

قد حرت في معشوقتي أمرا  
ودموعُ عيني فجرتُ قهرا

ويدان من حولي كطوق هوى  
وهاتفها: يا عاشقي جهرا

عجب وقد كان الغرام بها  
ك( ثليجة ) قد كسرت كسرا

ما كنتُ أدري أنني نبضُ  
ينمو بقلب حبيبتي سرًا

حتى إذا وقت الرحيل دنا  
منها تناثر عشقها زهرا

صار الأريج يلفني حلما  
ويقبلُ الخدين والنحرا

## قال مجدي

قد عدتُ من سفرٍ إلى سفرٍ  
زادي اللظى و النبض بي تترا

طَوَّافٌ بِالْأَفَاقِ أَعْبَرَهَا  
و العين من طول الأسي سكرى

لا يستريح القلب من سهرٍ  
حتى تهدّ ضلوعه الذكرى

لا الحلم يأتي بالذي يمضي  
كلا .. و لا يقتات بالبشرى

ما كنت أَرْضَى يا معذبتى  
من بعد إيمان الهوى الكفرا

\*\*\*

بنت الفرات تعود ؟ فرحتنا  
يوم اللقاء تزيدنا قدرا

و الوعدُ عودتها لتتحفنا  
من حرفها من نبضها شعرا

سألت شيطان شعري  
( مجدي - مجالس )

## قال مجدي

سألتُ شيطان شعري أن يجنبني  
قول القوافي بما لم يأتِ بالقصدِ

فقال لي نمّ قرير العين لست أنا  
بل أنتَ ، قلتُ له : بل أنتَ يا مجدي

\*\*\*\*

سألتُ شيطان شعري ان يكف يداً  
كي تستريح حروفي خلف أحزاني

فقال لي ، أنتَ قد أسكرت قافيتي  
فلا تلوم جنوني بين ألحاني

\*\*\*\*

سألتُ شيطان شعري أن يكبلني  
و أن يكمم ثغري بعد أنفاسي

فقال لي أنتَ شيطاني ولست أنا  
بل أنتَ جني و خناسي ووسواسي

\*\*\*\*

## قال مجدي

سألتُ شيطانَ شعري أن يغادرني  
و أن يفارقني بالرفق واللين

فقال لي أنتَ تحبسني و ترهقني  
و ليس تخرجني إلا لتبقيني

\*\*\*\*

سألتُ شيطانَ شعري أن نذوب معاً  
و نترك الناس بل أن نترك الدنيا

فقال لي كيف هذا أنتَ لست أنا  
و تلك و الله أعراض الشيزوفرنيا



سألت شيطان شعري عن مدينتنا  
ما لي أرى الطير مرتاع ولم يطر

ما لي أرى الدمع محبوس بمقلتها  
هل ضيع الشوق مجنون على الأثر

يا ضيعة النفط والأبار مشرعة  
والكل ملهوف على ما جاء بالخبر

أحنو على طفلي حين يسألني  
يا سيد الدار هل في الأفق من خطر

قلت انتظرني على البرميل مختطف  
أستوحش النور مكلول به بصري

## قال مجدي

سألتُ شيطان شعري عن نهايتنا  
فقال لي انها مثل البداياتِ

من ران صمتاً بهذا الذل تسبقه  
ريح الهوانِ الى ما مر والآتي

برميل نَفْطٍ .. أتحميه جماجمنا  
أم نتقيه بترتيلِ لآياتِ

ما قال هذا إله الكون مرشدنا  
بل قال سعياً أيا أهل المناداةِ

أقسمت بالله لا بالخوفِ نعبده  
أن لا نظل كأشتاتٍ لأشتاتِ

سألتك

( مجدي - الشنقيطي )

قال مجدي

سألتك بالذي ..

أجرى على شفئك أنهار اليواقيت

سألتك بالذي ..

جعل الهوى والحلم بين يديك لي قوتي

سألتك بالذي ..

أمضى على كفيك تبخيري و تركيبي و تفتيتي

سألتك بالذي ..

أعطاك هذا الومض في عينيك ..

زادك بسطة في السحر ..

تمليها لهاروت وماروت

سألتك بالذي ..

أبقى على نعشي ..

فتات الأمس ..

في حمى التوابيت

بأن تترثي دهرأ ..

أنا و الشعر بين يديك

لا نرجوكي إلا بعض تثبيت

## قال الشنقيطي

فداك شعري في جدٍ و تنكيتِ  
بما أجزت بنا كلَّ المواقيتِ

طورًا بشعرك صداحاً على فنن  
من الخمائل في محل الدشاتيتِ

و تارة صارخاً بالجدِّ منفعلا  
تخالُ جاءَ على ظهر العفاريثِ

و ما أحيلاه من وصفٍ سكبتَ لنا  
لما سكبتَ لنا شعرَ اليواقيتِ

نفسى فداك و حوّا لا أمانَ لها  
مثلَ الذين مضوا من أرض تكريتِ

سيّان ملحمة ردفاء مشحمة  
أو اللواتي من النُحفِ المساليتِ

و لا أعممُ كم غيداءٍ مخلصيةٍ  
بنتِ الأكارم و القوم المصاليثِ

## قال الشنقيطي

و الغالبية عني قل و لا حرجاً  
أحرى بهنّ بطونات التوابيت

من كل عانس شوها لا مصير لها  
من طول ما ركضت خلف (الهلافت)

عوداً إليك و هذا الشهد في وشك  
يمضي بحمد و لا أرض ( الشلاليت )

فكيف تعفت هذا الحرف كيف تشا  
عفت المُنخَلّ ربات النحاتيت

و هل بسحرك بالياقوت ترسله  
أم هل تضيف له بعض البساكيت؟

## قال مجدي

يا نون أين القوافي ما رأيت بها  
صوت الزئير و لا خفت الكتاكيتِ

قد كنتِ في الشعر تاريخاً و دندنةً  
و حرفك العذب بادي الوهج في الصبِيتِ

عودي - فديتكِ - أنغاماً نذوب لها  
قد يهرب العمر منا بعد تفويتِ

## قال مجدي

الشعر حار على وهج التناعبتِ  
و العقل حار بتصريحٍ و تسكيتِ

ماذا أقول و شنقيطي الغرام له  
سحر الحروف بقولٍ جد مثبتٍ

عَلَّمْتَنَا يَا صَدِيقَ الْحَرْفِ رَوْقَهُ  
يَدُومُ مِثْلَ دَوَامِ النِّفْعِ فِي الْقُوْتِ

أما أنا فبشعري ومض محترزٍ  
كالضوء لمحاً بأطرافِ الكباريتِ

\*\*\*\*\*

حواءُ حواءُ من يجلو سريرتها  
طوراً تراها ملاكاً في المواقيتِ

طورين تبدو -أعاذ الله مرشفنا-  
أخت الشياطين أو بنت العفاريتِ

فايهن تريد اليوم تجليةً  
لوصفها من بعيدٍ للفتافيتِ



## قال الشنقيطي

النارُ توقدُ من عودِ الكباريتِ  
كعودك القادرِ الوقادِ ذي الصيتِ

به أضأت لى الترشافِ مدرسة  
من المشاعرِ لمعاً كالإيقابِ

لذا أتيتُ هنا يوماً و ما شعرتُ  
نفسى - على عنتٍ - يوماً بتبكيبتِ

و أدفعُ الشرَّ بالإحسانِ أجعله  
هذا لهذا بكيسٍ غيرِ منعوتِ

أما سؤالك عن حوا فما فتأتُ  
لغزاً عصياً على عقلى بتشتيتِ

طوراً أراها من الأصنافِ من نمرِ  
و فى بقيةِ دهري كالكثاكيبتِ

## قال الشنقيطي

فقال لي صاحبُ في العلم ذو نبأ :  
أيًّا رأيتَ فصدقًا غير مكبوتِ

فما التلونُ إلا في شهادتهِ  
يقولُ عنهنَّ: من صنفِ العفاريتِ

قال مجدي

يا شاعر الرشف يا زادي و يا قوتي  
أستاذ شعرٍ بقولٍ غير مخبوتِ

ها جئتُ أحنى قوام الحرف في خجلِ  
لفارس الشعر في إجلالٍ سكّيتِ

\*\*\*\*\*

إذن سنجلو بوصفٍ صنو تنحيتِ  
إلى التي قلت عنها في العفاريتِ

طوراً تراها تمص دماء عاشقها  
كأنها ذات نسلٍ من براغيتِ

طوراً تشم لها ريحاً تفر لها  
لا تستقر سوى في بطنٍ حلتيتِ

قولوا لها تبت عن حواء من زمنِ  
فغادري الأرض أو في بطنها موتي

قال مجدي

فما النساء بهذا العصر غير هوى  
يجر جر الناس عمداً للطواغيتِ

أمنت بالشعر تذكيراً و مرجلةً  
و تنبت عنه إذا ما جاء بنوتي

## قال الشنقيطي

عفوا صديقي لن ننجو بتفويت  
فلا فكاف من الغيد العفاريت

فالشعرُ فيهنَّ يوماً كالورودِ جنى  
و إن غضبنا أتى شعراً بتزفيت

و من يسبُّ أراه في الشراكِ كمن  
يزجي القريض بأشعار اليواقيت

فلا مناص سوى عيشاً مسaire  
يوماً شباعاً و يوماً بالفتافيت

ويل السباع و قد بانَتْ لأشجعها  
أن الضراوة في لطف الكتاكيت

كذا ندومُ عل رشفٍ مداورة  
يومَ الزئير و يوماً بالبساكيت

و أختمُ الشعرَ إن التاءَ قد نضبت  
كأنما التاءَ قد همّت بتسكيتي

## قال الشنقيطي

سيان إن فُتحت يوماً و إن رُبطتُ  
تبقى العصيَّة عن عجن و تحيِّتِ

أنثى الحروفِ كحوا في مشاكسةٍ  
ما قلنَ من نعم يوماً بتثبيتِ

سألعن كل شرور الرجال  
( رائد - شاكر - مجالس - الشنقيطي  
- مجدي )

قال رائد

إليك فخذ يا صديقَ القلم  
قصيدي وفيه انكسار العلم

وبعض التراب الذي من دمي  
تقاطر حين عصرت الألم

وصنع الرجال وما قد جرى  
به من فساد لكل الأمم

فكم باع عرضاً و أرضاً وكم  
أباح الكرامة ألغى الهمم

عجيب ألا يدرك الظالمون  
بأنّ العواهر لحم و دم

وأنّ الذي سامهنّ البغاء  
لعين بغيّ بفكرٍ قزم

صديق الحروف لقد شلّني  
بأن الجريح هو المتهم



قال رائد

ولا لستُ أعني التي قد رضت  
لنيل الجواهر هتك العصم

ولكن أجبني أذنبٌ لمن  
تَجَرَّجَرُ من شعرها للقدم

صديق الحروف بغير ندم  
سالعنه من أعالي القمم

(سالعن كل شرور ) الرجال  
وأبصقُ فوق شرور الغنم

## قال شاعر

رائد .. مشاركاتك تستحق التفاعل معها .. وعدم الرد لا يعني عدم الإعجاب .. أعجبتني أطفال أباييل خصوصا الجزء الثالث منها..وهنا أيضا فاسمح لي بمجاراتك

وفيت بما قلت يا صاحبي  
وأبلغت عذراً بسبّ البهم

ولو كان تصغي النعاج إلي(م)  
ك لما غرّها الذئب ، جرّ القدم

ولله في خلقه حكمة  
تحار بها لو بلغت القمم

وكل يسير إلى ما يسير  
فبعض رجال وبعض رمم

وإن البغايا سبايا الدهور  
وظلم العصور ، وخفر الذمم

وكل ابن أنثى إلى غاية  
وكل المهازل لولاه لم  
ولله في خلقه حكمة  
تحار بها لو بلغت القمم

## قال مجالس

رغم انشغالي ..... فقد شدني موضوعك أخي رائد لما له من هدف سامي الذي يتناول أناس ضل بهم الطريق ولم يمد لهم المجتمع يد العون فكان الانحراف

وكم طفلة باغتتها الليالي  
فعاشت بيتم تذوق الألم

فلا حزن أم يفيض الحنان  
ولا كف راع تصون الحرم

تكالب جور الزمان عليها  
وصبّت عليها صنوف الظلم

فترنو بعين تفيض الدموع  
وتفتح قلبا لأهل الشيم

فيطمع ذئب ويدنو إليها  
فتحسب أن الزمان ابتسم

فيرهق جسما حنته الليالي  
ويحطم روحا براها العدم

قال مجالس

تساق لدرب سياق المطايا  
وتسقى الهوان بكأس القيم

ويشكو الزمان غياب التراحم  
ويشكو الضمير فساد الذمم

## قال الشنقيطي

باسم الاله جزيل النعم  
وطه و يسن ثم القلم

و غبتُ عن الرشفِ عن شاغل  
ودأبُ الحياة على الهَمِّ غمّ

و لكنّ رائدَ أبدى لنا  
مطالبَ في عودةٍ للنعمّ

فها أنا عدتُ بأنشودتي  
أرائدُ تأمرُ أمرًا و ( سَم )

تريدُ - فُديتَ - مشاغبتي  
فابشرُ و ليسَ عليكَ بهمّ

لساني سليط يقذُ الحديدَ  
و يرمي شواظًا و يرمي الحممّ

إذا قلتُ قولاً ففصلُ الخطاب  
و ختمُ الحديثِ و طبُّ الألم

## قال الشنقيطي

راتيك تترك ألف قضايا  
و أممتنا في عميق الخضم

و تترك شكوى الفؤاد العميد  
و وصف الجمال و شخذ الهمم

و تترك ( شعر عزوبية )  
تخالفنا مفردًا عن أعم

و تنصب راية هذا الدفاع  
عن العهر تبريره ما انهضم

و أفرض و قوادها مجرم  
أ ذلك عذر لظهر الذمم

فتبا لها و لقوادها  
خبيثان اذ رضيت فاستلم

و أعجبه ما فتوت به  
بأن العواهر لحم و دم

## قال الشنقيطي

صدقتَ فـلحـمٌ لهنَّ مشاع  
و أما الدماءُ كوجهِ الصنمِ

تخيرَ لشعركَ ذكـرَ الكرامِ  
أولاتِ العفافِ و أهلِ القـيـمِ

و مزقُ قصيدكَ في العاهراتِ  
و اكتب لنا في القاضايا الأهمّ

فان عاندتكَ الرؤى في العُلا  
فهاتِ مزايا قطيعِ الغنمِ

## قال رائد

الرد على المداخلة الأولى للحبيب المتنبي الصغير

نعم إنني ل (سليط اللسان)  
مع الحق لستُ أبالي بعم

ولستُ أظهُرُ جنسَ الرجال  
فمنهم تقاةٌ ومنهم رمم

وإني لألعن ظلم الرجال  
وذو العرش يلعن من قد ظلم

الى شاكر

وفيت بما قُلت يا صاحبي  
فشكرا من القلم يا محترم

وإني خجول فقد جاءكم  
قصيدي كسيرا يعاني الألم

وأهديتُ شكري إلى شاكرٍ  
كإهداء علم إلى من علم  
كإهداء تمر إلى (مطرف\*)  
فعدرا إذا كان شكري قزم

\*مطرف من (مطرفي) في الأحساء وهي شهيرة بتمورها



## قال مجدي

تركتُ الغواني وضيمٍ وشمٍ  
و رحت تغني و قلت الأهم

تدافع عن بعض انثى وماذا  
تركت لها غير قدحٍ و ذم

فهلأً أجبت صديقي العزيز  
على الذنب من فيهما المتهم

فأمي وأمك و المؤمنون  
تقول بقولٍ لعمرى الأعم

إذا حرة خيروها لهذا  
ستختار موتاً يوازي القمم

قال رائد  
إلى حبيبي المجالس

( مجالس ) شكرا أمير القلم  
على فكرك النير المحترم

تداعب بالقلب أرجوحة  
تهدهدنا بجميل النغم

فكم هاهنا عبرة فُتِّحَتْ  
بزهر القصيد تثير الحكم

أريجك عانقتُ فيه الهدى  
وعانقتُ حبك منذ القدم

\*\*\*\*\*

إلى العزيز المتنبى الصغير

( صغيرٌ ) لأنتَ عظيم الهمم  
وحبك يسري بنبضٍ و دم

وهاقد أتيتَ بحرب السجال  
وأنتَ بحرب السجال العلم

ولستُ بندٍ لكم يا أخي  
أنا قرب صرحك أبدو قزم

ولكنه الشعر قد جنني  
فأرخيت شعري لنزف الالم

.....

وأنت تقول إذا ما رضتُ  
بغِيُّ بجر جرة للقدم

وسارتُ كما شاء قوِّدها  
فكل هنا فاسدٌ متهم

وقد قلتُ هذا أنا يا أخي  
فرکز ببوحيِّ يا محترم

(ولا لستُ أعني التي قد رضتُ)  
لنيل الجواهر هتك العصم )

.....

وقد قلت لي دع قصيدا أتى  
عن الغانيات وكن محتشم

قال رائد

وراوح بشعرك بين الخطوب  
وصنع عن أمورٍ تفيد الأمم

أحقا تخاطبني عاتبا  
و(طفل الأبايل) مني ارتسم

ولو كل أمرٍ سنلغي النقاش  
عنه إذا كان ليس الأهم

فلن يأخذ الحق من باغي  
إذا ما تجنّى وألقى التهم

...

أخي هل قرأت كتاب الحديث  
وكيف الرسول أنار الظلم

وعن كل شيء أماً اللثام  
أبان الخفيّ بفضلٍ أجم

وآدابنا في دخول الكنيف  
أليست حديثنا شريف القيم

قال رائد

أجبنى ألم يأمر المصطفى  
بنصر الضعيف على من ظلم

أتدري لماذا أصوغ القصيد  
(لأن الجريح هو المتهم)

\*\*\*\*\*

أستاذي الغالي مجدي

أستاذ شعري و مجدينا  
حماك إله العلى من ألم

لقد قلت لو خيروها أخي  
وقلت إذا جُرِرتُ بالقدم

(فلا لستُ أعني التي قد رضتُ)  
لنيل الجواهر هتك العصم )

سبباً

( مجدي - د. نون - سلاف )

قال مجدي

قد كان لي في سماء الحب أغنيةٌ  
قد أوجدت من ترابٍ حائرٍ ذهباً

فكيف تمضي إلى النسيانِ أمنيّتي  
و حرف شعرك أهدى مهجتي لها

و كلما أعتم الآتي و دار بنا  
سيخلق الله من خلف الدجى سبباً

قالت د. نون

هو الرشفُ كم قد أسهبَ العتبا  
نادى فردّ الصدى دمعاً له انتحبا

حتى وفي الحرفُ عوداً بعدَ غيبتهِ  
من إخوةِ الرشفِ ،، غنى بوحهم طرباً

## قال مجدي

كم مرةٍ غرَّبَ النسيانُ مؤنستي  
فضجَّ لحنِي وأغراه الهوى فأبى

فاستودع الغيب ما يلقاه من شجنٍ  
وودعَ الأملَ المفوودَ والأدبا

و صار في خافقيه ضعفٌ مستترٍ  
و في جناحيه صمتٌ يطلب الهربا

كالحوتِ لَمَّا أتاه الأمرُ متخذاً  
في مسلكِ اليمِّ من آياته عجباً

فعاد يسلكُ درباً ليس ينكره  
ليخلق الله من أشتاته سبباً



قال سلاف

سبحان من وهب الخفاق ما وهبا  
فحوّل التّربّ من عشق له ذهباً

فليس تمضي إلى النسيان أمنيّةً  
شعرٌ وقلبٌ لها قد أجّجا لها

إن كنت تبصر في الاتي دجىً فلقد  
يهيئ الله من خلف الدجى سبباً

يبدد اليأس قد أزرى بأمتنا  
ربّاه بالعزّ أدرك والهدى العربا

مجدى و (دندو) ودكتر نون مشرقةً  
أقمار شعرٍ برشفٍ سامقٍ السحبا

دودوننا العزيز أبارك لك اللقب الجديد ( دندو ) فالنون الثانية فعلت بها د. نون ما فعله عمرو بواو داو

قالت د. نون

في ظلمةٍ من عمى ما يبرح الهدباً  
و نسالُ الله من خلفِ الدجى سبباً !

تُحالكُ في شرقنا الأعفانُ مُضمرةً  
سودَ النوايا و نرجوا الريحَ عبقَ صبا !

نسالُ الساعدَ الممتدَّ في وهنٍ  
ما رامَ نصراً مُنى إلا و عنه نبا

و قوتُ ساعدهِ وهمُ الفئاتِ إذا  
جادتْ منابرُنا الأوهامَ و الخطباً

و سوقُ شارِنا العُربيِّ رائجةٌ  
فيها المُنَى في مكاييلِ الوعودِ رباً !

هذا و إنّي من النونِ التي خفيت  
كالذنبِ من يوسفٍ في فريّةٍ كذباً

## قال مجدي

هذا السلاف أتى فلننتشي طربا  
من بعد ما عز في مرآه واحتجبا

و الله يشهد إني ما سمعتُ به  
إلا فرشتُ له من فرحتي الهدبا

\*\*\*\*

من ذا نحدث يا أهل الرشاف إذا  
سيف المروءة من بعد السباتِ نبا

و الهم يدحض ما نقتات من حُلْمِ  
و العمرُ يقتل باقي اليوم إن ذهبَا

و الله لو أمةٌ أخرى يحيق بها  
بعض الذي مسنا لاستنفرت شُهبا

لكننا أمةٌ نرضى الهوان و ما  
نريد إلا ضياع الوقت واللعبا

قالت د. نون

سليبة أرضنا قيد العدا زماناً  
فمن لعزتنا من روحنا سلّبا

هو التباعدُ عن دينٍ و شرعته  
حتى استكان ضميرُ الحقِّ ما وثياً

فإن نعدُ عادتِ الأمجادُ سابقَةً  
و إن نطلَّ ندمٌ في ذلِّنا حَقَبَا

قال سلاف

دندو رجوتك قلها لا تخف عتبا  
فالنون نونك لا نصبا ولا كذبا

دكتورة بحروف الغرب قد كتبت  
من قبل ذلك حرف النون مقتضبا

ما نقطة فيه، والتنقيط ذو أثر  
إذ يلبس النون من أثوابه قشبا

رأت بدندونَ مثنى الدال يصحبها  
مثنى من النون، نعم النون مصطحبا

الدال والنون من دندون قد أخذا  
ما ظلّ ( دونّ ) فخافت يبعث الغضبا

والدال لا نقطة فيها تزيناها  
لو أنها الدال لم تعبأ بما سلبا

"حسبي إذن حرف نون منك أخذه"

قالت كذا، وتباهى إسمها طربا

فلتلحقي النون قدساً ليس من ضررٍ  
فلن تزيدي بما ألحقته الكُربا

مزحٌ أخِيَّةُ، فالدنون ذو كرمٍ  
كذاك خُلقك جلّ الله إذ وهبا

مجدي ونونُ سألت الله يحفظكم  
من حاسدٍ لاح أو من غاسقٍ وقبا

يا صاحبي أرانا أمةً وضعت  
للفكر من ذاتها - يا ويحها - الذنبا

واختصت الرأس بالتسويل فانتكست  
فلا تميز لها وجهاً ولا عقبا

كأننا من براميل مجوّفةٍ  
مدهونة السطح لكن أودعت عَجبا

قال سلاف

كأنا أننا نانا وأنّ ننا  
إني أعضّ لساناً صار مقتربا

من الخطوط التي حمّر يقال لها  
من قبل تحريك ميم فليقلّ هربا

قالت د. نون

أخي سلافُ ملكتَ الحرفَ ما كتبتَ  
في طوعِ كَفَيْكَ جَلَّ اللهُ من وهبَا

و لي أنا النونُ و الـ (إنُّ N) التي سلّفت  
و الدالُّ أفنيْتُ عمري خلفَهَا طَلَبَا

و يجعلُ اللهُ مالَ الناسِ بينهمُ  
في دُولَةٍ من غنيٍّ للذي سَعَبَا

فكان دندونُ ذا فضلٍ و في سَعَةٍ  
من الحروفِ فما أكدي بها و أبى

يضاعف اللهُ للمعطينَ ما وهبوا  
غداً تراه دندونانَ محتسبَا !

و القدس في شرعة الصمت التي غلبت  
لها الدعاء و نزفُ الدمعِ ما نضبَا

نعَلَّ النفسَ بالـ(نون) التي سُلِبَت  
من بعدما بلغَ السَّيْلُ العنيدُ زَبَى



طبّطب و لئس  
( الشنقئطئ - مئئئ )

## قال الشنقيطي

على ظهره طببٌ و ليسٌ و لمّس  
لكيما يقالَ عنكم ابنُ كَيّس

و إن كتبَ المعتوهُ شعراً كفكره  
فقل: " يا سلامٌ " يا لهُ من " كَوَيّس "

تغزلُ بمغرورٍ و جاملٌ مغفلا  
و في أي تقويمٍ لأمرٍ فدليّس

فدهركَ معتوهُ و قومكَ رمّة  
و أخلاقُ بعضٍ ما ترادُ لمومس

(" و " قد هزلتُ حتى بدا من هزالها  
كلاها و حتى سامها كلُّ مفلس )

فسايرُ و غمّضُ إن أردتَ معيشة  
كأنك أعمى في الحديثِ كأخرس

و لا تبتئس من بعض قومٍ تنكبوا  
فما أنت فيهم مثلُ لطفِ الأوانس

## قال الشنقيطي

فذلك دأبي بعدَ يومي واعدًا  
سوى لرعيل مثلَ خلي المؤسس

أولئك ساداتٌ عظيمٌ مقامهم  
و ما خضعوا يوماً لرأي الموسوس

فذانك و جهان صدوق لِسادة  
و آخرُ كذابُ كذابِ المجالس

## قال مجدي

إذا رُمتَ أن تحيا على الشعر والهوى  
فدع عنك لوم العارفين و دحس

فما أبقت الأيام صفواً لذي الحجا  
سوى البعض من يومٍ لخلٍ مؤانس

فلا تبتأس يا صاحبي لو لبرهةٍ  
و هات هموم الأمس واليوم و ادعس

و قلّ قد علمت الشهد في بعض أحرفٍ  
كما الطبع في الحلوى و فرط (الملبس)

و قلّ للذي يفتي بغير درايةٍ  
لقد ضاع وهج الشعر عند (التفلس)

و كن يا صديقي مثلما أنت دائماً  
رقيقٌ صدوقُ الحرفِ و الرتم هندسي

و هات من الألحان يا عالماً بها  
و هات من الوصفِ العجيبِ لنحتسي

## قال الشنقيطي

و من قال أني لي رغبٌ من الهوى  
و ليلة أنس في رحاب الأوانس

مررتُ بتجريبي بدوح بديعةٍ  
و خلثُ نعيمًا من قطوف لغارس

و عاملتها فعلَ الكرام كعادتي  
و عادة أبائي الأباة الفوارس

نثرتُ لها قلبي و جيبِي و أحرفي  
و شيئاً كثيراً من خطابي الموانس

تخذتُ سناها شمعة لي مضيئة  
و نورًا على دربٍ من الدهر دامس

و أعليتُ في رأسي و عقلي مقامها  
و أجلستها ما غيرها في تنافس

على الوردِ و الريحانِ و الأس يانعًا  
فراشًا عبيقًا من نديّ الطنائفِ

## قال الشنقيطي

فأعطت لي الضيزى خداعاً و خفية  
و مالت إلى غيري بأهاتِ هامس

و أسوأه عندي بديلٌ لفيته  
لديها بأعدادٍ و طبع الخنافس

و ليتي و لو كانت تميلُ لغيرنا  
تميلُ إلى ربع كرام أشاوس

دع الغيدَ عني و العذابَ و محنة  
و هاتِ لنا شعراً بطيِّ القراطس

و هاتِ مع الشعر الجميلِ فواكِهاً  
و لحمًا و مرقوقًا و بعضَ البطاطس

فذلك يا خلي لأجدى منافعاً  
و أعدلُ إن شئنا بُعِضَ التنافس

مكاسبُ من شعرٍ و أكلٍ و نزهةٍ  
و خسرانُ عمرٍ في العيونِ النواعس

قال الشنقيطي

حقيقة في نفسي و في القلب غصّة  
و ليسوا كما ظنوا بشعر معاكس

و قفّلتُ أبوابي و أعددتُ حيطتي  
دعائي و إمعاني و بعض الأواكس (\*)

---

(\*) طائرات أواكس للإنذار المبكر

## قال مجدي

أواكس الهوى تغنيك عند التدسديس  
و ليس الذي يخفى رهين التحسس

اذا شئت ان تحيا على العهد والهوى  
فخذُ ظبيةً في العمرِ والشكلِ و اعرسِ

و دونك نور البدر في الشام وحدها  
و دونك نور الشمس إن شئت فاقبسِ

و دع عنك هفوات اللسان و عضه  
و دع عنك تكذيب الشفاه و بُوسِ

و دع عنك عطر الكون و الزم رحابها  
سيغنيك عند الشمّ أو في التنفسِ

هي الخوْدُ و الرعبوبُ طبعاً و رقةً  
هي الناعمُ الأملودُ ليناً فمّسِ



## قال مجدي

فما عاد في عمري بقايا لغيرها  
فماذا ترى يا صاحبي في التفرس

فقد حار بي قلبي وحات سجيتي  
و صرت كمحتارٍ يلوذ بأيس

## قال الشنقيطي

سأنظرُ في نصح أتي بالتسئيس  
من الصاحب العروفِ خليّ المؤسس

و أنظرُ عليّ في ربوع بلادنا  
سألّفي بديلا من لطيفاتِ أنس

أو الشام أو مصر أو أنّ ركابنا  
إلى التركِ أو تمضي بنا صوب فارس

أو الروم من شقرا رشيق قوامها  
كأنّ بريقًا من ثمين النفائس

فمن قلبِ المشريّ قبلَ اقتنائهِ  
فليسَ كمن يشرى بأوصافِ قابس

فكم من جميل القدّ و الخدّ باهر  
بعقل معاق في الأحاديثِ ناكس

و كم من جميل كالبدور إذا بدا  
و لكنه في الطبع طبع المشاكس

## قال الشنقيطي

و كمّ من أليفٍ قد ظننتَ و ها بدا  
لديه شباكٌ من صعيبِ المحابس

لديه من الإبداع من فن صيده  
مناهجٌ تكفي لإفتتاح المدارس

و أصبح فتاكًا بفضل قناعه  
يدورُ على نتِ دوارِ الهواجس

و يرمي بورِدٍ و الشعاراتِ قاتلا  
و قد كان قبلا بالسواهي التواعس

\*\*\*

و ألفتني أغلقتُ بابي عن الهوى  
و سليتُ نفسي عن مرادي و هاجسي

و ها أنتَ بالإصرار تلوي عزائي  
و تدفعني دفعا لإنهاء داحسي

سأبدأ تجريبي و أحيي تفاؤلي  
و أنسى المواضي من مرادي و هاجسي

## قال الشنقيطي

عسى ذاك يعفيني لذيكَ إذا انتهى  
بي البحثُ ينحو بي تجاه التقاعُس

و حظي على شهدٍ كما الحظ في العنا  
بدهر يساوي طاهرًا بالخصائص

نَبُوسُ حِذَاءَهُ

( جرير الصغير - مخلص النوايا -  
سلاف - شاكر )

## قال جرير الصغير

إِذَا مَا كُلُّ مَهْرَلَةٍ دَهَتْنَا  
وَوَلَّى لَيْلُنَا فِي رَقْصِ شَادِنٍ°

وَحَوَّلْنَا الرِّكُوعَ إِلَى سَلِيطٍ  
نَبُوسُ حِذَاءَهُ حَتَّى يُهَادِنَ°

فَنَدْفَعُ جِزْيَةً فِي نَاقِلَاتٍ  
تَرْجُ بَطُونَهَا سُودُ المَعَادِنِ°

وَيَبْحَثُ فِي مَخَابِنِنَا خَبِيرٌ  
وِظِيفَتُهُ لِإِسْرَائِيلَ سَادِنٍ°

فَسُحِقًا يَا سَلَاطِينَ المَخَازِي  
وَلَا شَلَّتْ° يَمِينُكَ يَا ابْنَ لَادِنِ°

## قال مخلص النوايا

وأفواه البيان لها حروفٌ  
تشقّ الصوت في صدر المحازنُ

تكيل الصاع من وجدٍ إليه  
وفي الأعماق تهتدم المخازنُ

عيون الليل ترقبه حنيناً  
كلون الحبّ في عقب المآذن

وحول الموت يمشي في إباءٍ  
تعطره من العزم المحاسنُ

ويزرع في الكرامة وجه عزّ  
تركناه غريباً في الطواحنُ

جرير هاهنا أعظم بشانِه  
فأهلا بالربيع وبيلسانِه

كأني ناظر للشعر ركبا  
يتيه قصيدُه في طيلسانِه

يسير بركب جثمان مُسجَى  
لمجدٍ كم أُسيء لعنفوانِه

قتلناه بأيدينا وسرنا  
وراء النعش لم يُترك لشانِه

ولكنا تبعناه كأنّا  
لنا ثأرٌ فنعن في لعانِه

قطيعاً قد غدونا يا أخانا  
يرى فخرا له في إمتهانِه

يمدّ الروم أحذيةً فتلفَى  
بأيدي البعض تُمسح أو لسانِه



كأنا للمذلة قد خلقنا  
ونخشى العزّ يفلت من عنانهِ

فنصرخ بالعلوجِ ألا انقذونا  
نهيم بجيشكم بل وارتطانهِ

نهاب من الخلافة وهي فرضُ  
تضمّ شأمننا حتّى عُمانهِ

وهل نحيا إذا اندثرت حدودُ  
وجرّد أجرب من مهرجانه

ومن إن نتحدّ يضحى بديلا  
لعلج الروم من معزٍ وضانهِ

( نبوس حذاءه حتى يهادن )  
ونصبح بين معجونٍ وعاجن

ونرضى بالمهانة ما حيينا  
نطأطئ في الحظيرة كالذواجن

ويبدي بعضنا بعض اهتمام  
وأغلب حامل الرايات ماجن

تشابكت الأمور فليس شيء  
يكاد يجيء خلواً من حاجن

فأنت سجين قومك يا صديقي  
وأنت لهم بفضل الله ساجن

نتيجة البحث

( مجدي - الشنقيطي - رائد )

نتيجة البحث أن لا زال يعشقها  
يذوب شوقاً بها في بوحه الذاتي

يهيم حباً و يرجو الوصل في سحر  
مخربط الزي منكوش الشعيرات

يصب من عرقٍ .. لا لا ينشفه  
الا على صدرها الوعر الطروقات

ما بين مرتفع يزهو برفعه  
ما بين منخفضٍ داني السهولات

لا شيء يحجبه عن يداعبه  
لا الحر و البرد أو بالسونتيانات

فما تقول فداك الشعر عن حجج  
من جن عبقر من لمح الشرارات

## قال الشنقيطي

أتيت بالشعر في أبهى العبارات  
لولا انحرافاً الى ذات العباءات

أراك لا زلت للاوطار في أمل  
من النعيم على رشف الجميلات

ماذا تريد به و الشوك يتبعه  
يستنزف الأنس في بعض السويعات

و لا يُنبئك مثلي في طباع ظبي  
قطف جميل تعيس في النهايات

و ترشف الرشفة المثلى لیتبعها  
من التعاسة في مخفيك الآتي

خذ في البداية من شهدي و من غنج  
و هات من بعدها يا صاحبي هات

اني افضل تمساحاً و دمعته  
عن دمة حجت حجم النكايات

## قال الشنقيطي

ما ذا تقولُ أخي و الويلُ أحسبهُ  
خلفَ البراقع و الحور الكحيلاتِ

فاستغن بالصَّحْبِ عن دعجا و مائسةٍ  
و عدُّ اليِّ بأهاتِ النَّدَاماتِ

## قال مجدي

ان الندامة شعراً بعض لفاتي  
و بعض ذاك الهوى قصد المداراةِ

ان النساء على الحاليين لي و لها  
من نبض حرفي بذوراً للنباتاتِ

أما و آهات قلبي لا يحركها  
الا حبيبة روعي في حبيباتي

فالروح تطلبها و العين ترقبها  
و الشعر يشرحها عند المناجاةِ

## قال الشنقيطي

كم من حبيبة يا مجدي و قلت لنا:  
( الا حبيبة روعي في حبيباتي )

أخشى عليك من التشتيت في زلق  
أعتبى و أفضع من كل المتاهات

كم مبدع بطل ألقى السلاح لها  
و راح يبحث عن درب السلامة!

فاهرب فديتك ان العيش في نكد  
أشقى و ألم من أعتى الجراحات

و عش كمتلي في التبتيل منشغلا  
عنهن حبا بترتيل القراءات

و اطلب سدادك بالايمان مبتهلا  
الى المدبر خلاق السماوات



قال مجدي

آمنتُ بالله جبار السمواتِ  
و فائق الحب في دنيا النباتاتِ

تبارك الله رب الناس خالقنا  
و باعث الحق في اهل النبوءاتِ

و خالق النفس معطيها هدايتها  
و باريء الروح في أصل النسيما

قال رائد

حكيمتي خذ بها من نبض أبياتي  
الحب في الله من خير العباداتِ

والعشق إن كان في قلب و هيكله  
يهدي القلوب مناراً في المتاهاتِ

مَن للجمال أراد العشق خاب و من  
أراده العشقُ يحضى بالمفازاتِ

لن تنفع اليوم دميات و أقنعة  
تذوي مع الريح في خط البداياتِ

## قال الشنقيطي

ما بين مجدي و نوروس البحيراتِ  
سمعتُ مبتهجاً لحن الهداياتِ

فيها المشاعرُ بالإيمانِ عامرة  
على القويم من النهج السديياتِ

و الله أسألُ عفواً و الجنانَ لنا  
بعدَ الختامِ بإحسانِ النهاياتِ

نجوى  
(مجالس - الدندون)

## قال مجالس

يا حبيبا ذاب وجدا وأذابا  
وفؤادا هام في الحب فغابا

أسرج الحلم بليل وانطلق  
في فضاء الكون لا يخشى حجابا

فنجوم الليل أضناها السهر  
باننتظار البدر تهواه انجذابا

وشهاب قد تهاوى مسرعا  
كصريع للهوى خرّ مصابا

سل سهيلا في جنوب أو زحل  
عن نديم راح ما عاد وآبا

في ثنايا ظلمة الليل اندثر  
هل ترى إلا رفاتا وترابا

ما على الأرض بيباق بعدما  
غاب عنها أفضل الناس انتسابا

قال مجالس

ساهر النجم يناجي بعضه  
هل سيبقى الليل أم يطوي ذهابا

وخيوط الفجر باتت تلتئم  
كالتئام الهم في قلبي المصابا

سَلِّم الأمر لمولاك تجد  
من يجير الخلق لا يخشى عتابا

## قال الدندوون

يا أخي نجواك فيها ما نُهلُ  
عذبةً أنغامها تخفي عذابا

حرفها يبكي حبيباً قد رحلُ  
أشجتِ الماضينَ بُعداً وارتقابا

سلُ فلاناً وابنِ علانِ وسلُ  
أيّهم ليسوا سوى وهماً سرابا

(سلّم الأمر لمولاك) وقلُ  
"حسبي الله" فمن غيرُ أجابا

نداء الى النسمة الحزينة  
( مجدي - د. نون - الدندون -  
الشنقيطي )

## قال مجدي

يا ذات حسٍ رهيفٍ  
شعراً و ذات مهاره

فتشتُ عنكِ طويلاً  
في كل بيتٍ و حاره

فالرشف يشكو ابتعاداً  
منكِ ، لهذا الاداره

قد قررت .. أن تعوودي  
يا نسمةً فرّاره

حتى تعود القوافي  
في رقةٍ و جداره



قالت د. نون

نسمة الشعر قد هجرت القوافي  
هجر القلب يمه و بحاره

خبريني أهل بصمت حروف  
غافياً وسدّ الصدى أوتاره

راحة من ضنى الفؤاد المعنى  
من جوى الشعر فيه يلهب ناره؟

مركب الشعر في عباب رحيل  
تاه هلاً بالشطّ يحوي قراره

## قال الدندون

جايبيبيبيك زي البرق ونداء يهز نواحي الرشف  
..مجدي..سأجعله خيباً ليناسب الدرس الخامس موافق؟؟ شكراً

نَادَيْتُ بِصَوْتِي فِي الْحَارَةِ  
أرَعَدْتُ الرَشْفَ وَأَدْوَارَهُ

(يانسمة عُوودِي) أصرخها  
فتجمّع سُوسو وسَمَارَهُ

وتجمّع صَحْبٌ وَقَرِيبٌ  
سألوا بِعِيُونٍ مَحْتَارَهُ

من نِسْمَةٌ؟ جئتَ تدندنها  
بصراخك أَقْلَقْتِ المَارَهُ

فسكّتُ قَلِيلاً لَذَهُولِ  
وَأَجَبْتُ بِحُزْنٍ وَمَرَارِهِ

هِيَ نِسْمَةٌ شِعْرٍ تَتَهَادَى  
تنسابُ حُرُوفاً وَعِبارَهُ

## قال الدندون

هي ذات الحرفِ المُترامي  
بالرشفة تجذب أفعاره

فيهيم بشعرٍ ويغني  
لا يدري ليلاً ونهاره

فأينت الدهشة علوهم  
وتحاكوا جُملاً ثرثاره

لم أفهم منها مايجري  
وأثوا خنقوني بالطاره

وأحاطوا الحارة بحصارٍ  
قالوا لن تعبُر أسواره

إلا أن ترجع نسمتنا  
للرشف ونسرج أنواره

وإذا ما عادت ياهذا  
في رأسك دقت مسماره

قال مجدي  
تعال يا أبو خبيب

و بقرب الكيبورد الفاره  
و الشاي و حرفي وسيجاره

فأرى الدندوون يراقصنا  
ببراعةٍ حرف و شطاره

و يُخبِخب أنغام المعنى  
و يدندن فوق الجيتاره

\*\*\*\*

يا نسمة نادي الرشفِ أما  
يكفيك كما الحر إشارة

النوون تنادي و تنادي  
برهافةٍ حسٍ و مهاره

لتعوودي يا بنت النادي  
يا نسمة رشفٍ فراره

## قال الشنقيطي

أرى المؤسسَ نادى  
بحرفه و المهارة

و قالَ عودي لرشفٍ  
كما قرارُ الإدارة

عُجبًا يقولُ لظبي  
كانتُ هنا كرّارة

إذا بها بعدَ حينٍ  
جبانة فرّارة

هذا و جاءتك نونٌ  
بحرفها دوّارة

على غيابٍ طويلٍ  
فهي له محتارة

و ثمّ دندونٌ ثنى  
و أطلق الصّفارة

## قال الشنقيطي

لَهُ جَوَاسِيسُ لَيْلٍ  
مَدْسُوسَةٌ فِي الْحَارَةِ

تَعُصُّ بِاللَّيْلِ بَحْثًا  
خَبِيرَةٌ جَرَّارَةٌ

فَمَا هُنَاكَ فِكَالُ  
لِحْمِهَا مِنْ غَارَةٍ

وَهُوَ الَّذِي لَا يَخِيبُ  
إِذَا نَوَى لِلشَّارَةِ

صَيَّادٌ بِالْبِنْدِيقِيَّةِ  
وَقَبْلُهَا بِالْحِجَارَةِ

كَأَنَّهُ فِي انْتِفَاضِ  
وَرُوحِهِ جَسَّارَةٌ

كَتَبْتُ شِعْرِي إِلَيْكَ  
عَلَى لَطِيفِ الْعِبَارَةِ

## قال الشنقيطي

إن كنت في لبِّ جبٍ  
فهل وصلتِ قرارة

حتى ندلِّي إليك  
بعض الرِّشا الغوارة

أخافُ إن ما حضرتِ  
طوعاً و رهن الإشارة

تبدّلُ الودَّ عصفاً  
ريحاً وخيم الإغارة

فتقلعُ النباتَ غصناً  
جذراً لها كسارة

و لا تفيدُ دموعُ  
تجري و لا " يا خسارة

نساء بيت حانون  
(ابن بيسان - سلاف - مجدي)



قال ابن بيسان

هُنَّ مِنْ مَعْدِنٍ وَلَا كَالْمَعَادِنِ  
شَامَخَاتٍ وَقَفْنَ مِثْلَ الْمَادِنِ

وَتَرَى فِي عُيُونِهِنَّ التَّحَدِّي  
وَالنَّصْدِي لِلْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَامِنٌ

مَشِيَّةٌ لَا تَرَى تَهَاوُنَ فِيهَا  
فِي زَمَانٍ قَدْ شَاعَ فِيهِ التَّهَاوُنُ

يَا لَهَا وَقْفَةٌ كِيَوْمِ حُنَيْنٍ  
تُسَكِّتُ الْقَلْبَ فِي الضَّعِيفِ الْوَاهِنِ

يَا لَهَا جُرْأَةٌ وَبَأْسًا وَحَزْمًا  
فِي الْأَسَاطِيرِ لَا تُرَى أَوْ تُقَارَنُ

يَا لَهَا مِنْ شَجَاعَةٍ لَا تَعِيهَا  
ثَلَاةُ السِّلْمِ مِنْ ذَلِيلٍ وَخَائِنِ

أَنْتَ يَا يَوْمَ بَيْتِ حَانُونَ يَوْمٍ  
فِي سَمَاءِ الْخُلُودِ وَالْمَجْدِ قَاطِنِ

قال ابن بيسان

رَضِيَ اللهُ فِيهِ عَنِ امَّهَاتِ  
ثَائِرَاتِ حِرَائِرٍ لَا تُهَادِنُ

أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ وَصَفَ شَعُورِي  
وَدُمُوعِي الْمُسْتَعْصِيَاتِ الدَّفَائِنُ

وَأَنَا قَدْ شَاهَدْتُهُنَّ كَأَسَدٍ  
سَائِرَاتٍ نَحْوَ الْعَدُوِّ الشَّائِنُ

أَيْنَ أُسَلُّوْا وَأَيْنَ فَتَحُ مِنْ اسَلُّوْا؟  
هَلْ أَبُو مَازِنٍ غَدَا أَمْ مَازِنٌ؟

لَا وَرَبِّي فَالْأَمَّهَاتُ بِرَأْيِي  
أَشَجَعُ الْيَوْمَ مِنْ رُبَيْسِي الْمُهَادِنُ

أَطْرُدُوهُمْ وَسَفِّرُوهُمْ لِأَسَلُّوْا  
حَيْثُ بَاعُوا الْأَوْطَانَ ثُمَّ الْمَوَاطِنُ

أَيُّهَا الشَّعْبُ قَدْ خَسِرْتَ كَثِيرًا  
لَا تُرَاهِنُ .. اسَلُّوْا انْتَهَتْ . لَا تُرَاهِنُ

قال سلاف

يا أخي قد أثرت في الكوامن  
حسبي الله إن ( مليار ) واهن

لا يزيدون عن غناء قبيح  
بين سطلٍ ومستريحٍ وماجن

إن بيت الداء الذي منه تشكو  
بيت قومٍ جميعهم صار داجن

كل قطرية تولد حتماً  
كالذي قلت ( أمهاتٍ لمارن )

كلهم صار أم ( زيدٍ وعمرٍ )  
من سفاحٍ إذ أبو الكلّ فاكن

بيت حانون خضبت بقتال  
وسواها من غير ذلك داكن

قال مجدي

(أيُّها الشعبُ قد خَسرتَ كثيراً )  
منتهى الحزن بين جفنيك ساكنُ

إذ ترجيت في اللئام بقايا  
نخوةٍ في رفاتٍ كهلٍ طاعنُ

راود اليأس و المواقف حُبلى  
بجنينٍ قد انكرته المآذنُ

بيت حانون والزمان تخطى  
قامة القزم بين تلك الأماكنُ

إن أوصلو قد ألبستنا ثياباً  
ضاق عنها ضمير و غدٍ ضامنُ

ضمن الموت للمروءةٍ دهرأً  
ضمن الذل في وجوه الرهائنُ

ضمن الخزي في العروبة صمتاً  
و التغني بكلِّ سمسار خائنُ

قال مجدي

ضمن الصمت لإنتفاضةِ طفلٍ  
حقنوه بمصلٍ أو سلو و لكنْ

موقف الطفل لم يزل في ثباتٍ  
فدع الضامن الغوي وقارنْ

قال ابن بيسان  
الى سلاف

ها انا يا سلاف في البعد آسن  
سوف اقضي هنا لبؤسي مُخادنُ

ضيع المجرمون أهلي وأرضي  
أرض بيسانَ والجليلَ الفاتنُ

عودة اللاجئين ؟ كيف يعودون  
وحزب اسلو للعدو مُعاونُ

أقنعوهم بغزةٍ وأريحا  
ومَمَرٍ - فيه يسировن - آمنُ

فإذا غزّةٌ غدت كأريحا  
لا دخول ولا خروج لساكنُ

يا ابن أمني ان الخلافة حطي  
بسواها مصيرنا كالدواجنُ

قال ابن بيسان  
الى مجدي

يا أخي قد صدقت في كل حرفٍ  
فالوفا والاخلاص في الحسِّ بائنُ

وبعيدا عن السياسة أهلا  
بك يا شاعرا بقلبي ساكنُ

بك طاب المقام وازدان فنا  
وتندى بالقافيات الهواتنُ

مفلوز

( شاكر - الشنقيطي - الدندون - خالد

خالد )



قال شاعر

جاءتك انفلونزا

تلز جسمك لزا

فصرت منها تكاكي

ام صرت مثل الوزه

و نمت فوق سرير

من رجفكم مهتزا

وصار حلقك قرحا

شعرت فيه الوخزا

فان عطست (بأشوا)

فكل بيتك فزا

و من حرارة جسم

الى صداع تنزا

قالوا وعتباك للرا

وي الذي جاء غمزا

قال شاعر

اردت بعض علاج  
والوهن فيك ارتزا

فامتدت اليد نحو ال  
الدرج اذا الليل ارزا

اخذت منه فياغرا  
والاسبرين المغزى

فصار ما صار اني  
ساجعل الامر لغزا

## قال الشنقيطي

و ملحة من صديق  
من الألاحين رمزا

رمى بها لرشاف  
غمزًا و لمزًا ولغزا

دكتور رب القوافي  
و من على الكل عزا

صدقت إني أعاني  
و مجرمي ( أنف عزا ) (١)

و نمت فوق سرير  
يهزني الجسم هزا

و ما لظبي بذنب  
فمطلبي منه عزا

و حيد فوق فراشي  
و الجسم يعرق نزا

## قال الشنقيطي

و ما فياقر ا ذوتُ بي  
لكنهُ كانَ رُزًا

أكلتُ منهُ كثيرًا  
فصارَ في البطنِ وَخزا

و فيه فيروسُ حمّي  
أكلتهُ فاستفِزًا

و عاثَ فيّ اضطهادًا  
مثلي كمحصورٍ غزَّ (ة)

و راحَ يعصُرُ جسمي  
لذاكَ جسمي كزًا

تظنني ( سمباتيكًا )  
ما رامَ رزًا و خبزا

و في الحقيقةِ إني  
مريضٌ يحتاجُ ركزًا

## قال الشنقيطي

إذا شفيتُ أعودُ  
و أفرزُ الرشفَ فرزا

مصنفاً من حصانُ  
و من على الفكرِ معزى

فالخنُّ يبقىَ لمعزى  
و يا خيولُ المَلَزَا

---

(١) كان العرب يعرفون أعراض البرد تصيب شياهم مما يرتب عليه نزول السوائل من أنوفها و لما دخلوا أسبانيا بدأت بحكم اختلاف الجو عليهم نفس الأعراض فسموه ( أنف العنزة - و يقولون في تعجب فلان اصابته أنفُ العنزة!! )

ثم حرفها الأوروبيون - نكاية بنا - الى أنفلونزا!!

## قال الدندون

جاءتك انفلونزا

في مواعي تنهزا

وتقهرُ الوعد عنداً

في لحظةٍ تتجزأ

في جزئها الأولِ

لغزٌ مازال فيه حرزا

وجزؤها الثاني تراءى

لي كسرٍ سحرٍ ترزى

وآخرُ الوقتِ باتت

في اليأسِ لمزاً وهمزا

قلتُ ارحموا يا قريضي

وانسوا بـ(ماريوت) مزاً

من كوبِ (تركش) و(موكا)

نطرزُ الليلِ طرزا

## قال الدندون

وبعد ذاك أتاني  
من شاكر الرشف كرزا

من شوكلاتا وتوفي  
وقال هانيك فوزا

قلت الحبيب يعاني  
مؤجلاً مستفزا

قد لام رزا وخبزاً  
مضلاً رام عنزا

ولمت فيه فياقرا  
لكن هاتيك أخزي

أظن ماصاب خلي  
عين تحسد بنزا

فأخطأت واستبدت  
في صاحبي يوم حزاً

## قال الشنقيطي

دندون أهلا لمزبيوت  
( كوفي ) و كيكًا و مَزَا

و ابشرُ بنيلك عدوى  
يعودُ ( أنفك عنزا )

شفاؤها في ثلاث  
تعودُ للتو جَمَزَا

و بعدها في اقتفاء  
نريدُ للحب كَنَزَا

أعودُ خاطبَ سوسو  
و أنتَ تَخْطِبُ عَزَّ (ة)

مسيارُ جدة قالوا  
أخفَّ و طئًا و وَهَزَا

من كل أغيدَ باه  
يأزُّ قلبك أزا



## قال الشنقيطي

و لا يريدُ سوىَ منْ  
أحبَّه و أعزَّا

على الغواني أميرٌ  
أزرى بهنَّ و بزَّا

أ ذاك أم كوبُ شاي  
أمضى إلى القلبِ حفزا

هيَّا اتصلُ بـ ( مبيد )  
- في خدمةٍ - ما ترزَّا

لشاكِر كي نصيرَ  
جمعًا عن الشرِّ جرزا

ثلاثة من رشاف  
سنجعلُ البحرَ خبزًا

و يومَ يرجعُ مجدي  
من كانَ للصبحِ رمزا

قال الشنقيطي

نعطيه راية صيدٍ  
ولو بقسمة ضيزى

كما تريدُ جموعُ  
أرى أقامتُ ركيزا

وقسمتُ ارثَ حي !  
فكيف ذاك أجيزا !؟

## قال الدندون

قد اتصلتُ ولكنُ  
ما من يجيبُ أعزًّا

(مطنش) رنةً قربِ  
بوصلنا ما استمزا

فقلتُ دعه ليالٍ  
ببعده رادَ حجزا

بشرقِ أرضٍ معيشاً  
وخبِرِ يسترزا

وأما مجدي فلم لم  
يردّ من أمس عوزا

بادرتُ ثم يأسْتُ  
لكنه جاء قفزا

قال الهوينَ علينا  
يامن منامي أفزا

## قال الدندون

قلتُ اعذروني فإني  
لزدكم مستعزاً

فأين أين رشافٌ  
في الشوق يأساً وعجزاً

قال اسمحولي قليلاً  
ولي لكم ما يؤزاً

والآن قل لي صديقي  
متى بمريوتٍ نقزاً

على البناتِ ونحضى  
مسيارُ جدةً فرزاً

أنا وأنتَ كلانا  
نضل نوخر وخرأ

## قال الدندون

وربّ موودي يرانا

ويلحق الركب رمزا

وهاك في الردّ عرضّ

أتى على الوزن جزّا

## قال الشنقيطي

أهلا بكم و بمودي  
و كلَّ من كانَ عزًّا

هيا و صرنا ثلاثًا  
لعلَّ في الحظِّ كنزا

في حجمه مثلُ بنز  
و سغره لوفتَهَنزرا

به نجوبُ مُنانا  
و نعجنُ الحظَّ مَزًّا

بشاهدين لكل  
مِنَّا نَسَدُّ عجزا

أنا و أنتَ لمودي  
و أنتما لي رَكْزرا

و مملكٌ في انتظار  
بدفتر العقدِ حَجْزرا

## قال الدندون

مهندس الحفلِ هل لي

إذا عزمك غمزا

على سفيرة مندي

ومعجونة بيتزا

ونعزم مودي إليها

ونعزم صحبة ليّزا

فيأتين ساعة لطفٍ

ويمشين حبواً وعكزا

لهنّ البلايزُ ترنو

على الرويّة جنزا

وأدفع (قطّة) أكلٍ

وتدفعُ مهراً وتُجزى

--

بس ما قدرت أكمل .. جات الدوريّة

وشكلك ودينتي في داهية

قال خالد خالد

مُجْتَبِئُ إِفْلُونِزَا  
حَقُّ لَكَ أَنْ تُعَزِّيَ

إِنْ كُنْتَ مِثْلِي قَنُوعاً  
مَا نَلْتَ خَزّاً وَبِزّاً

لَا تَسْتَنِيخَ لِحْمِي  
وَالْجِسْمَ مِنْكَ إِجْزَا

أَسْرِعْ لَنَا فَبِقْرَبِنَا  
مُسْتَوْصَفٌ بِهِ عَزّاً

مَلَائِكُ مُسْتَشْفِيَاتٍ  
تُرْتَاخُ إِنْ تَسْتَفَزّاً

إِنْ أَقْبَلْتَ مُسْتَذِيرَهُ  
مِثْنَاتِهَا تَتَقَرّاً

فِي صَدْرِهَا كُرْتَانِ  
مَنْ كَثُرَ مَا تُمَرّاً



قال خالد خالد

مَرْخِيَّةٌ تَتَدَلَّى  
بِالسَّيْرِ تَقْمَرُ قَمْرًا

وَأَخْلَفَهَا إِثْنَتَانِ  
إِنْ أُدْبِرَتْ تَنْتَرًا

إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَخَافُ  
حَتْمًا سَتَقْفَرُ قَفْرًا

مِنْ إِبْرَةِ سَوْفٍ تَمْضِي  
فِي الْجَسْمِ بَرْمًا وَغَرًّا

إِنْ تَعْطَاهَا لَكَ عَضْدًا  
أَوْ تَعْطَاهَا لَكَ عَجْرًا

وَتَعُودُ لِلْبَيْتِ حَالًا  
شَبْعَانَ غَمْرًا وَهَمْرًا

قال خالد خالد

أوغاضبا من عناها  
مكسراً ومهزاً

لكنّ في الحاليتين  
فرحان تملك كنز

## قال الشنقيطي

داويتني بقريض

منه الكيانُ اهتَزَا

مُموهاً في بحور

منوعاً مثلَ مزَا

لكن لديّ اختلافٌ

لصورةٍ ذاتِ مَغزَى

" مرخية تتدلى "

تمشي و يقفزُ قفزا " !؟

أحرى بها ( سننّياناً )

يشدُّ ما مالَ كزّاً

\*\*\*

ما كنتُ يوماً أخافُ

كلا و لا مُستَفزَا

إني أخيفُ بِعِزم

إذا تناولَ جَزّاً

## قال الشنقيطي

و لي لسانٌ حديدٌ  
إذا تناولَ أخزى

على اللئام و لكنْ  
على المراتب فرزاً

فبعضهم إن هجوتْ  
خسرتْ بالهجو فوزاً

كأن تقولَ لثور :  
يا ثورُ - بشَّ و عزا

لأنه ابنُ ثور  
يختالُ بالقرن هزاً

يظنُّ أن ما سواه  
غبيُّ عجنًا و خبزاً !

تحتارُ ما ذا تقولُ !  
لمن تَسامقَ عَجْزاً

## قال الشنقيطي

ما قط جَرَّبَ حَبْرًا  
و لا مكاتبَ مِرزا

مسلِّمًا بانهزام  
و راجيًّا منه حِرزا

\*\*\*

و لا أخافُ دروعًا  
إلا إذا كنَّ خزًّا

و في المواقفِ صلبٌ  
عزمٌ إذا هبَّ حزًّا

\*\*\*

هذا و شكراً لنصحي  
أوليتني منك كنزًا

يا شاكرٌ هل سمعتَ  
مستوصفاً كان لغزا

قال الشنقيطي

نصيحة منه جاءت  
و أنت في الطب أجزي !

و لو صدقت بنصحي  
كانت إليك لتعزى

## قال الشنقيطي

يا سيدَ الدندناتِ  
عليَّ حقُّكَ بيتزا

لكمَّ وللشيخ مودي  
إذا أتى ما أعزَّا

و إن أردتُم بعيرًا  
و إن أردتُم فمِعزى

و ما سواه برئ  
و لن أكون المرزًا

و المهرُ فيكَ لدفع  
مقدَّمًا ما تجزَّا

و تأخذ الشكرَ ضِعفًا  
و أخذ الطبي حَجْزًا

قال شاعر

إني سأنصح لكن  
هناك من هو أجزى

مودي وحسبك مودي  
أستاذ طبّ (موزى)\*

قالوا عليه اختباراً  
فلازم الدار ركزا

بين المراجع يمسي  
في حضنها مرتزاً

-----  
\* موزى : بالعامية تعني مختبئ..... وهي محاوله لاستخراج الدكتور مودي في استشارة عاجلة بخصوص  
وعكة الشنقيطي



قال الدندون

حلالٌ عليك بظبي  
وعسلٍ تستمراً

أصبتُ بالكعبِ نقحاً  
بالرأسِ صرت المهُزّاً

من بعد وصفٍ لجنزٍ  
وجسم ظبيٍ مُجزّاً

فجاء خالد يجري  
ويوصفُ الحلو غمزاً

وفي الظن تلك طشاشاً  
أو القاطنين دُرزاً

فيا المهندس.. شرطي  
بأن تسددَ قفراً

قال الدندون

حساب شاكر أكلاً  
وخالد الظرف وجزا

أما أنا فكفاني  
ضرب الحبيبة وكزا

حزرمي ماحتطلع مني بشي

قال خالد خالد

من ظنَّ بالصَّحْبِ خيراً  
بالْحُسْنِ حتماً سيجزى

ومن أساء بفهمه  
أعطيته الآن جزا

أقسمت إني (لعزاً)  
أعطيت عضداً وعجزاً

تمريضها بالمصحة  
يشفي المريض ويرزاً

في خفةٍ وفكاهة  
وصفت بالشعر عزّاً

.

نهون لعزّاً أخينا  
وليس من عزّاً بزّاً

والسيف حده قاطع  
نغزو العدو ونغزاً

من القلب ... ابي  
( د. نون - مجدي )

قالت د. نون  
في يوم تقاعده

الشعر مُذْ فَلَقَ التاريخَ ذو إرب  
دمعُ المراثي و نايُ البهجة الطربِ

و ليس لي إربةٌ للشعرِ أطلبها  
إلا حروفاً تُغني في مقامِ أبي

بضعٌ و خمسون ما كَلَّتْ له عضدٌ  
و لا يدُ بالندى شحّت. بلا تعبِ

ما ناءَ كاهله يوماً بمحملنا  
و لا وهى خطوهُ للمجدِ في سببِ

لا اليتّمُ ضيعةً في مسلكِ نزقِ  
و لا حنى هامةً للفقيرِ و السغبِ

و لا اغترابُ المطايا إذ تقاذفهُ  
موجُ الحكاياتِ بين الهمّ و النصبِ

قالت د. نون

هو النهاراتِ جنديّ البلادِ فديّ  
و كم ترقى العلا في سلّم الرّتبِ

و في الليالي ترى قنديلهُ معه  
بنورِ علمٍ يحاكي نيرَ الشّهبِ

طفلاً و أقراته للهو ما برحوا  
و هو الأخ الرجلُ الصنديد خير أبِ

كم باتَ ظلمُ ذوي القربى يوجّعهُ  
و يحبسُ الدمعَ صبراً صفح محتسبِ

و يممّ القبلة الأولى سفوح "هدا"-  
و رفقةُ العمرِ قلبٌ حاني الهدبِ

مضت بمركبها الأيام رحلتها  
حتى خليج الرؤى و جواني الرطبِ

و ظلّ ربّانها في تودةِ حزمِ  
حتى استوت فوق جوديتها القشبِ \*

قالت د. نون

و ما ترَجَّلَ إلا و هو سيِّدُها  
أبو المهندس .. رَغَمَ الجرح و النُّدْبِ

أبو الطَّبِيبِ كم للحرفِ عَلمُها  
مُذ لثَغَةِ الكَلِمَةِ الأولى على الكَتَبِ

و الشبْلُ من أسدٍ و لآهُ رايته  
جنديّ هذا الثرى الأعلى من الذهبِ

و تَوَجَّ السعي صرْحُ العمرِ شَيِّدَه  
يضمَّننا صدرَ دارٍ واسعٍ رَحْبِ

أبقاه ربِّي لنا ذخراً و مفتخراً  
بمثله يُنتخى بالأهلِ و النسبِ

## قال مجدي

إني أراه تخطى هامة السُحبِ  
فلتفرحي نون إذ أُعطيتِ خير أبِ

إن التقاعد رمز البدء في رجلِ  
توسد المجد والعلواء وهو صبي

فسار في الدرب مستغنٍ بهمتهِ  
و جدّ في سعيه المبروك بالسببِ

و ها هو اليوم في ألقٍ تقاعده  
سقياه بر غراس السادة النُجبِ



قالت د. نون

لا زال في مهمه الدنيا و معترك  
من الحياة و همّ الدهر و النصب

ما في الدواء الذي علّمت صنعه  
ما نال من جرحه المنكوء و النذب

عسى الإله بخير الحفظ يشمله  
و ليتني حوله كالعين و الهدب

أخي سلمت جُزيتَ الفضلَ أجمعه  
لدعوةٍ منك للأعلى عليّ .. أبي

من أنت

( الدندون - سلاف - مجالس - رائد )

## قال الدندون

وتساءلت عن حالٍ مشتاقٍ وما  
كانَ السؤالَ رويَ ريقٍ من ظما

من أنتَ؟؟ قالت ، قلت دندونٌ إذا  
دندنتُ قلبي واتراً متناغماً

وإذا تواتر في التناغمِ حرقهً  
قلبي يصيرُ إلى المسرةِ مُحجماً

واسمي سعيدٌ إن أردتِ شقاوتي  
وإذا أردتِ من السعيدِ فحالما

في قصتي نازٌ لظتْ أبعادها  
بلهيبِ شوقٍ ذقتُ سمّاً علقما

في فجرها فاحت زهور ربيعها  
وبليلها حُرِقَ الهوى وتوجّما

يامن سألتِ عن الحياةِ ومن هيَ؟؟  
أمّا وكيفَ فلنَ أهمهمَ ربّما

ولربما في حرف صدقٍ لم أبخ  
حفظاً لسرّ حبيبتِي كي تفهما

أني على وعدي بقيت محافظاً  
في كل عمري مخلصاً متوسّماً

أحبتها ورضيتُ ذلّ شماتةٍ  
من كل من حولي صبرتُ لمن رمى

واصلتها حتى جفاف مواردِي  
وازداد من ضعفي الوصال وقلّما

ألقي البشاشة أو عبير زهورها  
تندي على صفحاتِ قلبي مرهما

لم تستجبُ .. لم تلتفتِ نحوي وقد  
أبصرتُ فيها الصدّ في قلبٍ نما

فتقرّمت أحلام قلبي فجأةً  
وتبعثرتُ حتى أفقت من العمى

## قال الدندون

قد كنت أعمى حين سرتُ طريقها  
لم أبصر الدربَ الطويلَ المعتما

كانت نهاية قصتي ذلّ العنا  
وسعادتي ضحيت فيها الأنعما

لا أبتغي منها سوى رتم الهوى  
لا الصدّ والهجرانَ أرضاً أو سما

وهي التي باتت تفيض من الأسي  
في القلب جرحي لم يطبّ أو يسلما

جرحت فؤادي واستمر نصاله  
يدمي ومات من القساوة مُغرما

ولقد عَقَدْتُ من العزائم أنني  
أنسى بقلبي من بهجري أرغما

لا تسخري مني فذاك لأنني  
أدمي وجرحي لم يزل متورما

قال الدندون

أَوْ تَسْخِرِينَ بِمَا هَذِيْتُ بِلِحْظَةٍ  
مُتَحَامِلًا أَتْكِ عَلَى جِرْحِي الْفَمَا

لَا لِمِ أَنْاقِضِ .. تَلْكَ آخِرَ قِصَّتِي  
وَسَأَلْتَنِي عَنِ مَا أَنْتَهِيتُ بِهِ .. أَمَا؟؟

وتساءلت عن حالٍ مشتاقٍ وما  
في الليل يفعله؟ - يحدّ الأنجما؟

لا تسأليني بل بوصلك أسعفي  
ما دونه يروي (المُدينَ) من ظما

أفصح تقولُ! فكلّ شهر نلتقي  
أتريد أكثر؟ صيرتني أبكما

تتعثر الكلمات في حلقي فهل  
لتفجّر الألفاظ أعجزت الفما؟

تستعبط الحسناً يفضح مكرها  
لون كسا الوجنات حسناً عندما

ووجدت نفسي كالفراشة حائما  
حول اللهب وقد تراقص في اللمي

ووجدت نفسي دون وعي صارخا  
( دندونتي كوني ) أكن لك مثلما

قال سلاف

عربٌ لأمريكا تنفذ أمرها  
وترى بأمر الدين بوش معلماً

فرنت لي الحسناء ورقّ كلامها  
ووجدت نفسي قد سعدت إلى السما



قال الدندون  
لأخي الحبيب عيد

يا عيد مهلاً قد أثرت مشاعري  
وذبحتني وسط الرمادِ مُسلِّهٍما

عيني من الحرفِ الشجيّ تأرقتُ  
وابيضّ منها نونها وتغمغما

أخرجتني .. منك العذوبة والشذى  
دوّختني .. هل لمت عني لائماً؟؟

شكراً وشكراً أنت رائع رشفنا  
منك التواصلُ بالتواصلِ أسهّما

\*\*\*\*

للأخت الكريمة الأنتى

(تلك الفراشاتُ التي تهوى النوى)

ورحيقَ زهرٍ من شفاهكِ تمتما

ياوردةً فرحَ الزمانُ بعطرها

بتلاتها تشدو السعادة موسما

## قال الدندون

شكراً لأنثى الرشفِ ذاكَ لأنها  
زانتُ بنورٍ في المرورِ ظلانما

أسعدتني والله رائعةَ الربى  
في رشفنا بُحتِ القريضِ نواعما

وهمستِه شلالَ نبعكِ فارضاً  
فينا احتراماً في الوقوفِ لما هما

\*\*\*\*

لأخي وأستاذاي الحبيب سلاف

(( دندونتي كوني ) أكن لك مثلما)

خدمَ اجتهاداً في غرامكِ حالما

وبنى على يده الأمانِي كلها

حتى تقوى عودها وتنعمّا

وبدتُ على إثرِ العجالةِ غلطةً

ندبتُ له حظاً فصارَ مهدّما

قال الدندون

لا ما أراد بأن يهدّ حياتها  
أضحى بقطع يدٍ يعالج نادما

--

لا شيء عوّضنا الحبيبةَ طالما  
لبنَ العُصيفِرةِ اشتَهتْ لكِ واحما

مهلاً سلافَ فلا حياة لنا هنا  
فيمن تنادي في التفاؤلِ واهما

## قال مجالس

يا موصد الأبواب وصداءً محكما  
أطلقتُ دمعاً فيكِ غالٍ وإنّما

عزّفَ الفؤادُ بلحنٍ أحراني وإن  
أبدى التجلّد والتجاهل مرغما

ألهمتَ يا دنونُ شوقٍ مواجعي  
جددتَ فيها نوحها والمأتما

وظفقتُ أروي للفؤاد حكايتي  
والدرب من وجد الحديث تألّما

قال رائد

مالي وقد ضج الفؤاد تألما  
لازلت ألقاني بعشقتك مغرما

هل كان ذاك الحب طيرا ساحرا  
في خافقي بالشعوزات تتمتما

أم كان لي جرم وأصدر حاكم  
حكم الشقاء مؤبدا فتدمم

أقتات أحزاني وأخفي حرقة  
لكنها تبدوا فيؤسي هوّما

من بين أجفاني تشع كآبة  
كالشمت تحرقني فتلبسني العمى

من شاء منكم فليصافح معي مجدي  
( جمال حمدان - علياء - د. نون -  
مجالس - شاكر - الدندون )

قال جمال حمدان

يا ظبية من ارض طيبة الثرى  
لك في الفؤاد منازلٌ ولك الهوى

يا لبت لي كالطير جنح ارتقي  
متن الرياح إلى مقام المصطفى

بابي وامّي أفتديك ومهجتي  
وبنيّ يا خير البريّة والورى

ما قد ذكرتك طيبة في خلوة  
إلا وحبك فوق خدي قد جرى

قالوا أتبكي طيبة فاجبتهم  
بل مثل يعقوب أحن الى اللقا!

فلكم أتوق لأن تُكحلّ أجفني  
لقيا النبيّ ومن هم أهل الوفا

لأبي المؤيد في القلوب محبةٌ  
ومودة ان غاب عنا أو دنا

قال جمال حمدان

ولربّ جائلةٍ برشفٍ طرفها  
سألتُ . فقلتُ : وهل لها إلا الفتى !!

مجدي .. أتيتك والرّفاق فذي يدي  
مدّت كما مدّوا فهل أقربتنا !!

مع تحياتي وتحيات كل من أحبوك



قالت علياء

ان غاب مجدي هذه عليا هنا  
أميرة الشعراء في يوم الوغى

هاتوا القصائد كي تكون قصائدي  
ام القصائد في الحواضر والورى

قالت د//نون

يا روحٍ رشفٍ هدّه طولُ النوى  
و البينُ عنك و شوقُهُ و لظى الجوى

هذي أكفٌ قد دنت ممدودةً  
لتصافح الكفّ التي منها ارتوى

رشفُ المعاني و استقى من ريّها  
عذب اليراع مضمخاً عطر الندى

إنّا عهدناك الكريم فهل ترى  
كفّ الكريم تصدّ كفاً بالهوى

مدّت لها .. و بها القوافي باقةً  
منها تضوّع بالوداد لكم شذى؟

هذي الرّسالةُ يا أخي أتممتها  
شعراً - فداك الشعرُ - تنتظرُ الصدى

يرتدّ أبياتاً صوادحٍ لحنها  
بشرى إيابك .. بات من أغلى المنى

قد شاد مجدي للقوافي منبرا  
ومضى بوصل الشعر حتى يشعرا

ولقد أشاد المعجبون بفنه  
حتى أجدنا خبئه والمضمرا

كنا إلى ديوانه نُجدي الخطى  
والمجتى درر الحديث وجوها

حتى إذا حان اعتكافُ أنيسنا  
ومضى لمسجده وأخلى المنبرا

وغدا يعودُ المجدُ هذا وعده  
والوعد عند المجد بات مقدرًا

هذا النداء، فأين مجدي يا ترى؟  
أم ليس يدري بالذي فينا جرى!

الناس تبحث عنك كيف ملكتهم؟  
إن القلوب إذن تملكها الهوى!

لكن لي نصح المحب فلاتعد  
من قبل إسبوعين في ذا المنتدى

هي علة لا يعلمون مفادها  
وأنا علمت فلست أدعو للقري

وإذا أراد الناس بعض معينكم  
فلهم بنادي الرشف خير المبتغى

خلفت بعدك ثلثة مشبوبة  
بعت القريض بها فرجعه الصدى

إنا على وعدٍ وسوف تضمنا  
أرض الحروف وفوقنا معنى سما

## قال الدندون

(وأنا على وعدي) بجملة شاكرٍ  
رشفي لرشفي بالتواصل قد سرى

إن غاب مجدي سوف يبقى رشفنا  
صرحاً ونبقى فوق أجواء الذرى

يا إخوتي مجدي يحب شعوركم  
ويحبكم للرشف حباً ظاهراً

فطريقكم في الرشف نحو فوائدٍ  
ما تبتغون له دواماً ناضراً

عودوا إلى الرشف اللذيذ محبةً  
للرشف حتى أن يعود مُعطراً

زهور عدّ ما للتأمل وقفةً  
إلا لها حتى يوارينا الثرى

ها عاد حمدانٌ وجاء ضيوفنا  
هيا بنا حتى نرحب أكثرنا

قال الدندون

سيعود مجدي والأحبة كلهم  
ستعود ميلاً لرشفٍ .. من درى؟

مجدي أحبك في القريض مواصلاً  
لكنني لست الوحيد الحاضرا

قال مجدي

أخواتي و إخوتي أهل الرشف الكرام

إن الشعور بالعجز هو أعلى مراتب الشكر

امهلوني أيام لأستعيد عافيتي .. و سأعود بأمر الله .. و كيف لا  
يعود من له مثل هؤلاء الأحبة

حماكم الله ..

## قال الدندون

ها جاء مجدي بعد حجة وعكة  
شافاه ربي وليعود لنا الكرى

طيراً يغردُ في الرشاف محبةً  
ونطير فرحاً في معية من طرا

حمدانُ هيا مااستكان لنا هنا  
قلباً بغيرِ سؤالكم متكرّرا

وأنا عليّ بأن أسدد سعرها  
وعداً.. لمجدي لا ولا لن أخسرا

جاء الأصيلُ وبان بالأفق السنا  
في فال خيرٍ سوّدداً ومزاهرا

أهلاً أصيل الرشف عدت بجملةٍ  
(طال انتظاري) بعد تهديد جري



من وحي السيدور (بيروت) - ٦-١٥

١٤٢٥ هـ

( د. نضر - الدندون )

قال د. نصر

الشمس تضحك يا أزهارُ فابتسمي  
والأرز يرقصُ في أنسامٍ منسجمٍ

يا شجرة الأرز فيك العزُّ مكتملُ  
فيك الجمالُ وفيك روعةُ العَلمِ

بيروتُ يا جنةَ الدنيا وبهجتها  
فيك المروجُ وبحرٌ جدّ مزدحم

يا نسمةَ الصبحِ إني شاعرٌ دَنِفُ  
أهوى الجمالِ وأهوى الصبحِ بالنسيمِ

هُبِّي علينا بنسماتِ الصبا نَعْمًا  
ما أجملِ الروضِ يزهو بالندى العَمَمِ

جمعُ الأحبةِ (بالسيلدور) مكتملُ  
وللصبايا ضجيجٌ غيرُ منصرمِ

يا ويح قلبي وما يعلوه من تَعَبِ  
إلحق أباك أيا ابني أيا (بُوسمِ)

قال د. نصر

الشيبُ أضعفني والعمرُ أرهقني  
لَكَنَّ رُوحِي إِلَى العَشْرِينَ فِي لَزَمِ

الله اكبر ما سرُ الحياة وما  
سرُ الوجود ببوحٍ غير مُنكتمِ

لكنه الله خالقنا وبارئنا  
تعالى ربي له الإجلال بالكرم

إليه نرجع إيماناً ومعرفةً  
بالعقلِ و الفكرِ بالقرطاسِ والقلمِ

نُسَلِّمُ الأَمَرَ لَهِ العَزِيزُ عُلَاً  
هُوَ الرَّحِيمُ لِعَبْدٍ غُصَّ بِالنَدَمِ

قَرَّانُهُ حِكْمٌ تَرْتِيلُهُ نَعْمٌ  
سُبْحَانَ رَبِّي هُوَ المَوْصُوفُ بِالعَظَمِ

يَا رَبِّ عوداً لطيبتنا و روضتها  
روض الحبيب النبي المصطفى العَلَمِ

قال د. نصر

بيتٌ من النورِ تغشاه الملائك في  
صباحاً مساءً و لم تغفلُ و لم تنم

صلى عليكِ إله العرش خالقنا  
ما حُفَّت الروضة الغناء بالنسم

كل التحايا - رباط الفقر - أرسلها  
عطراً من الوردِ مصحوباً مع الديم

(رشفُ المعاني) عذراً إن جنحتُ إلى  
بعض النوادي بشعرٍ صادقِ الكلم

مدح الرسول شفيح الخلق سيدنا  
أخت القريض إليك التاج فاستلمي

لكنَّ شكري إليكم دائماً أبداً  
يحملهُ قلبي ووجداني بملء فمي

إليك (مجدي) إلى شيخ القريض \* إلى  
الزميل (مودي) إلى (زهور) ذي النعم

قال د. نضر

سنابلُ الخضر ليس اليبس ديدنها  
فالشعرُ يصعدُ معراجاً إلى القممِ

و الشكرُ وصلاً إلى الأعضاء قاطبةً  
لا سيما صاحبي (الندون) ذي الهممِ

أوصيه حياً (بمجدي) فهو منشغلٌ  
و الظن (شوشته) بالحلِقِ تستقم

(فنانسي عجرم) تشدو بالصبا فرحاً  
و (البرتقالة) كم تشفي من السقمِ

هذي الدعابة إنني اليوم منشرخٌ  
إن الدعابة عكس القول فافتهم

و في الختام تحياتي معطرة  
من منبت الأرز من لبنان للحرم

## قال الدندون

ربّاه " ماذا أشمُّ اليومَ من نِعمِ  
سألَ اللعابُ لها فانهلتُ باللُّقمِ

لما شبعْتُ أردتُ الرّدَّ فاخترتُ  
مني الحروفَ تريدُ الماءَ كي تنمَّ

لما شربتُ شعرتُ الجوعَ ينقرني  
حتى أعودَ "لضيعتكم" فتنتظم

لما رجعتُ لمحتُ الطيبَ "ينطرني"  
حتى يكفَّ ندى الأوجانِ بالزقمِ

لما تطيّبتُ "غرّتُ" الشايَ في غرفِ  
رشفاً لينسونَ "شفطاً" الدهنِ والشُّحمِ

لما رشفتُ من الينسونِ داعبني  
ذاك النعاسُ فطبتُ وسادةَ النعمِ

## قال الدندون

بابن الكرامِ لقد أكرمتنا طرباً  
حتماً أعودُ لردِّ الدينِ والكرمِ

مهما أقولُ فلن أوفي جمائلهم  
مهما أزيدُ فلن أهناً ولن أنم

من لي بعدك

( حطام - بقايا حلم - مجدي )



## قال حطام

أواهُ هذا الدمعُ يفضحُ ما بي  
زادت جراحي وانتَهتُ أسبابي

والحزنُ نارٌ والنحيبُ وقودها  
والقهرُ أنهكني وحطَّم بابي

ماذا أقول وأيُّ قلبٍ في الدنا  
يحنُّ عليَّ بغيبةِ الأحابِ؟؟

## قالت بقايا حلم

أسوى أضالعه بسالفٍ ودّها  
تحنو على قلبٍ شجٍ مرتابٍ!؟

أم هل لدامعة المآقي غير أحض-  
ان الرؤى في رعشة الأهداب!؟

أم لي سوى -دفناً- تعانقٍ أذرعِي  
في قارس الأوجاعِ و الأوصابِ!؟

وهمّ هو الوطنُ الذي نرجوهُ في  
روحِ الأحبةِ يالْعذبِ سرابِ !

## قال مجدي

كيف السبيل و قد تحطم ما بنا  
حتى الحنين مضى بلحد تراب

و الشوق قد أخذت بي أنفاسه  
فمضى بأكفان و رث ثياب

ما عاد بالإمكان رجع بريقه  
و الموت أمضى حكمه برقابي

سألتك شاعر الـ

( مجدي - مجدي معروف - رائد )

## قال مجدي

سألتك شاعر الرقه  
عن المخبوء في الشقه

وهل يبدي امتناعاً في  
هوى التغميس بالدقه

\*\*\*\*\*

سألتك شاعر الرشفِ  
عن التزويج بالعُرفِ

و هل يكفي لكي نقضي  
ليالي العيد في العزفِ

\*\*\*\*\*

سألتك شاعر الحُبِّ  
عن الموصوف بالصعبِ

و هل يكفي الهوى مهراً  
إذا ما جاء بالندبِ

## قال مجدي

سألتك شاعر النبتِ  
عن الولدانِ والبنتِ

و هل في مصر من هذا  
برغم الفقرِ والزفتِ

\*\*\*\*\*

سألتك شاعر الشبكة  
عن الطيبات مرتبكه

و هل فيهن من تهوى  
بدون الجذب والحركه

\*\*\*\*\*

سألتك يا أبا حمزة  
عن القبلات والغمزة

و هل يكفيك مد الثغر  
أم تستلزم الهمزة

قال مجدي

سألتك مخلص النيه  
عن الخاروف ذي الليه

و هل بالذبح يُستهدى  
أم الأضحى بلا ديه

قال مجدي مغروف

سألتك يا أخي واعلم  
بأنني بعدُ لم أفهمُ

فما هذا الذي أقرأ  
سوى - فيما بدا - طلسم

أفدني يا أبا المجدِ  
ففكِّ رموزك البلسم

ألا فاسلم ألا فاسلم



قال مجدي

أجيبك صاحب الطير  
أيا "معروف" بالخير

أحاجي الرشف يعرفها  
مهندس رشفنا الدرّي

فمن شرقٍ إلى غربٍ  
نناجي الفكر بالفكر

و من غصنٍ الى غصنٍ  
الى ساقٍ الى جذرٍ

لنجني من ثمار القول  
ما نرجوه من شعرٍ

\*\*\*\*\*

فيا مجدي فداك الشعر  
قلْ بحديثك السحري

قال مجدي

هل الآتي كما الماضي  
لزوم الطي والنشر

و هل أمجاد ماضيها  
ستغنيها من الوفر

قال رائد

سألتك يا أخي مجدي  
عن الأشعار هل تجدي

وتمسح ما بقلب العشق  
من هجر ومن صدّ

\*\*\*

سألتك أنت إلهامي  
فقل هل من هوى سامي

بهذا العالم المقتول  
في روح بظلام

قال مجدي

سألتك رائد الجشي  
عن المخبوء في العش

و هل تلقاه مثل الطير  
دون الغمز والنكش

قال مجدي

أجيبك يا أبا الوجد  
و هذا الرأي من عندي

بأن الشعر لا يحلو  
سوى بالوعد والعهد

و من للشعر في النادي  
سوى النوروس ذي الوقد

قال مجدي

أجيب بوحى إلهامى  
بان لا عشق إزامى

فمن يوم الى شهر  
ومن عام الى عام

وحتى العالم المقتول  
قد يحيا لأنغامى

سمرء

( موناامور - مجدي - د. نون )

## قالت مونا مور

في اللحظة الأخيره عبرت نحو الضفة الأخرى لتلامس جوارحها الحقيقة ... رغم ما كان منه .. ورغم ما قد قال :

ماذا أصابكٍ أدخلي  
كيف اشتعلتِ بلحظةٍ  
كيف انزلقتِ كزئبقٍ  
وحللتِ عُقلةً مفصلي؟؟؟

سمراء لا تتجاهلي ..  
قولي أحبُّك .. إنك  
عند التقاءٍ شفافنا ...  
لا بدَّ أنكِ تفعلي

إنِّي أحبُّكِ هاهيَ  
مرسومةٌ  
بظلالِ عينكِ تنجلي  
وبخُمرَةٍ فوقَ الخدودِ خجولةٍ  
لا تخجلي

قالت مونا مور

إني أحبك لا تقولي

قالها

فستانك الزاهي کنار المشعل

وعبيرك الفضاح أعلنها

بعطرٍ مخملي

إني أحبك قالها

نهّد لنهدٍ ثائرٍ .. ومكبّل

مكتوبةً ..

حمرأء فوق أصابع

عشرٍ وعشرٍ عددي وتمهلي

سمرأء لا تتعجّلي....

أنتِ التي اخترتِ الغرامَ بمنزلي

وأنا الرفيقُ وحيثما شاء الهوى

أن يحتوينا لحظةً ... وبمعزلٍ

...



قالت مونا مور

فتمددي تحت الغيوم وراقبي  
كيف استحالت غيمتي  
قُبلاً .. لتعصرَ كلَّ ما فيها وأكثرَ  
فانهلي

هو هكذا الحبُّ انفعالٌ صاخبٌ  
يأتي كبرقٍ ساطعٍ  
فيصيبنا في المقتلِ

هو هكذا  
أقبلتِ هذا الحبَّ  
أم لم تقبلي

وأنا الهوى....  
إن شئتِ قتلي .. فارحلي

.

.

أو فانزعي عنكِ العباءةَ  
وادخلي

## قال مجدي

سمراء هذا السحر فوق تحملي  
فتريثي و تصبري و تملمي

أنا ذلك الإنسان نصف بكائه ..  
أودى بنصف فيه رنة بلبل

سمراء .. هل تترقبين تحولي؟؟  
أم أنه صوت النفير ..  
يحدّ شفرة معولي

سمراء .. كم يغتالني صوت الهوى ..  
و أنا أجالده بفرط تحملي

قالت مونا مور

إني على عهد الهوى  
مصلوبةً  
كيف الخلاص ونار تغلي في العروقِ  
وتصطلي

كيف الخلاص وقد هويت بلا مدى  
وبلا حدود طار شوقي واحترقي  
للربيع المقبلِ

هذا الهوى يمتصني  
ويذيني ..  
ويطيح بي منذ اللقاء الأولِ

هل هكذا فعلُ الغرام ..؟  
فيا له من أسرٍ متسللِ

ألقى السؤال على شفاهي تائهاً  
وكأنني لم أبتلِ

قالت مونا مور

للمرة الأولى هنا  
أندوق الطعم المرير  
على كلام القائل

أنا لست شاعرة  
أنا  
محض افتراء زائل

وكلامك المعسول بات كخنجر  
إما قتلتك  
أو تكوني كالوباء القاتل

إني لأبغض من يقول أنا هنا  
ويظن أنه من فضاء نازل

وهو الذي في أرضنا لما يزل  
كالهمس حيناً أو كجدر مائل

وأموت حياً بالغمام إذا رمى  
حلو الكلام العاطر المتكامل

قالت مونا مور

الشعر ليس قضية في ذاته  
إن الشعور قضيتي وتواصلي

من أنتِ حتى تنظري لجبالنا  
وبنظرة المتعجرف المتنازلِ

إني أراكِ كدورقٍ متشققٍ  
يأباه ماءً من فراتٍ سائلِ

فلتقرعي باب اعتذارٍ ذائعٍ  
أوتغربي .. ولتنزلي عن كاهلي

قالت د. نون

سمراءً..

يا شجنَ المساءِ المُسدَلِ

فوقَ انكساراتِ الرؤى..

و مدامعِ الفجرِ الغضبيّ..

الأكلِ !

و جدائلاً أرختِ ذوائبَ سحرِها..

تتفياً الأشعارُ حلمَ ظلالِها..

و تعوثُ شوقاً بالفؤادِ..

الأقلِ

و رُكامَ ساريةٍ تغشّتْ أفقَ..

أحداقِ مُسهّدةِ الشجا..

ما أبرقتِ وعداً ..

و لا هي تنجلي

(عبرتِ خُطاكِ لضقةٍ أخرى)..

فيا وهمَ المنى.. عن صهوةِ الجرحِ العليلِ..

ترجّلي

قالت مونا مور

إني أبعثر سمرتي  
بين الحروف على بساط المخمل  
أتذوق اللحن الطروب  
على ضفاف الأخطل  
وتطيح بي هذي الحروف  
فأي سحر ينجلي

يا نون ها قد طاح بي  
عذب الكلام  
فأي بحر تشربين وأي نبع تنهلي  
إني لأقرأ إن شهقت .. حصانةً  
بعض الكلام المنزل  
يانون يا غيم الشتاء المتقل  
بالخير جاءت قد أضاءت مدخلي  
هاتي يديك تفضلي  
هذي أنا ..

صحراء نجد في جفافٍ واحتراقٍ أصطلي  
فلتهطلي

## قال مجدي

سمراءُ يا سمراءُ ..  
عُبِّي و اثملي  
فالكأسُ قد اترعتها ..  
من نوركِ المتواصلِ  
و لقد سكرتُ بنظرةٍ ..  
من لمحِ طرفِ أكحلِ

بالله يا سمراء جوري و ادلي  
فأنا رضىتُ من الهوى ..  
أن يستقر بنبضتي ..  
حتى و هجرك فت في عضدي ..  
و أوهى مفصلي

فلتحلمي ما شئتِ يا ذات الهوى ..  
و تأملي

\*\*\*



قال مجدي

و بوسط ليلِ أليلِ

ناديتها ..

و الدمعُ يقطرُ ناره بتناقلِ

و سألتها يا رشتي ..

إن كنتِ قاتلتني .. فهيا و افعلي

صوتي يكاد يغيب في دوامةٍ ..

و صداع رأسي هدني ..

بأنينه المتواصلِ

سهر

( مونا مور - مجدي )

قالت مونا مور

ياخيوط الفجر هلي  
بشريني بالخبر

طار شوقي من ضلوعي  
مستقراً في القمر

ردي لحن الليالي  
واعزفيه بالوتر

"أين من عيني حبيب"  
ساحر مثل السحر

هكذا أبقى بشوق  
إن توارى أو حضر

قد حرقته عليه عمري  
في كلام مختصر

## قال مجدي

(أين من عيني حبيب)  
تاه مني في الصور

ضاع في (الويب) و قلبي  
من تمنيه احتضر

كلما قاربتُ منه  
جدّ في طبع الحذر

فرّ من عيني دلالاً  
و عن الوصلِ اعتذر

ما درى أن فؤادي  
من تغلّيه انكسر

و شظاياها يراها  
في حروفٍ و عبر

## قال مجدي

ليته قد جاء سعياً  
لبريدي و عبر

لأريه الحب نبضاً  
من سنيات الدرر

و أريه الشوق عصفاً  
عندما يأتي القدر

قالت مونا مور

" أين من عيني حبيبٌ "  
تاه في طولِ السَّفَرِ

فافترشتُ العمرَ صبرا  
واحترقتُ من ضجرِ

هكذا أمضي حياتي  
والثواني تُعْتَصِرُ

قال مجدي

(أين من عيني حبيب)

كلّما ألقاه .. فزّ

أتراه البدر طبعاً

كاملاً وسط الشهر

وانا والليل نغفو

عند حُلْمٍ منتظر

سؤال

( ابن بيسان - الشنقيطي )



قال ابن بيسان

ماذا ستصنع لو قضيتُ الآنَا  
وذهبتُ عنكَ وعن وري دنيانَا

وغدوتُ في الأحلام عندكَ بسمَةً  
تخفى إذا انبثق الصباحُ وبانا

أتراك تبسط فوق قبري باسمَا  
كفا فتدفئ موتي البردانا

أترى لو اني قد مددتُ بمرقدي  
كفا تلامسُ وجهك الحيرانَا

أتراك تترك عالما محلوكَا  
ومزيفا قد حقرَ الإنسانَا

## قال الشنقيطي

"ماذا ستصنع لو قضيتُ الآنَا "

من بعد ما مات الهوى ظمّانا

و حملتُ أكفاني و سدرَ طهارتي

"و ذهبتُ عنك و عن وري دنيانا"

"و غدوتُ في الأحلام عندك بسمَةً "

صفراءَ كنتُ أرومها ألوانا

فإذا بها يبساً على شفةِ الهوى

"تخفى إذا انبتق الصباحُ و بانا"

"أتراك تبسط فوق قبري باسمَا"

عبق الورودِ و تبسطُ الريحانا

و تُمِرُّ بالقبر الجديد و شاهدي

"كفا فتدفئ موتي البردانا "

"أترى لَوّ اني قد مددتُ بمرقدي "

ولهاً يصافح طيفك الولهانا

## قال الشنقيطي

و مددت من فرط الودادِ و مأملي  
"كفًا تلامسُ وجهك الحيرانا"

"أتراكَ تترك عالما محلولكا"  
قد ألقمَ الإنسانَ منه هوانا

دهرٌ تراه من النفاق ملونا  
"ومزيفا قد حقرَ الإنسانا ؟؟؟"

-----

فرق هنالك بيننا فأنا الذي  
جعل الصفاء مدى الزمان منانا

و أراكَ في الحالاتِ غيرَ مثبَّتِ  
لا ذا المكانُ و لا الزمانُ عطانا

فانثبتُ بربك غيرَ مأمور وذا  
طلبُ إليك مكرماً و مصاناً